

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

> رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير



جريدة سياسية يومية

العراق متأخراً في قائمة الدول الأكثر ابتكاراً

■ بغداد / المدى

احتـلً العراق المرتبة الـ 145 عالميا من أصل 196 وبالمرتبة الـ 13 عربيـا بين الدول الاكثر ابتكارا للعام 2025 حسـب مجلة ceoworld الامريكية. وقالت المجلة في تقرير

لها، إن المؤشر الذي اتضد على أساس الدول الأكثر ابتكارا عوامل عدة مثل طلبات ، براءات الاختراع، وقيمة العلامة التجارية العالمية، والتصنيع عالي التقنية، والتطوير في الشركات، والإنفاق الحكومي على البحث والتطوير، والتعاوّن بينَّ الجامعات والصّناعةّ في مجال البحث والتطوير، و التوطّيف المكثف بالمعرفة. واضاف ان "سنغافورة احتلت المرتبة الأولى كأفضل الدول ابتكارا بحصولها على 97.81 نقطة من أصل 100، وجاءت تايوان ثانيا بحصولها على 97.8 نقطة، وجاءت كوريا الجنوبية ثالثا بحصولها على 97.68 نقطة، ومن ثم جاءت سويسرا رابعا بحصولها على 97.29 نقطة، فيما تذيلت اليمن المرتبة الاخيرة الـ 196 بحصولها على 45.02 نقطة".

العدد (5773) السنة الثانية والعشرون - الاثنين (21) تشرين الأول 2024

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:





Google play App Store

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

انتخابات كردستان: أبواب الاقتراع تغلق.. وبارزاني يأمل بتشكيل الحكومة سريعاً

■ النتائج ستعلن خللال 24 ساعة

■ أربيل / المدى

أغلقت مراكز الاقتراع أبوابها، بحول الساعة الـ 6 من مساء يوم أمسَّ الاحد، في واحد من أكثر الانتخابات احتداما بالصراع شهدها إقليم كردستان.

ووفق تقديرات المراقبين ومنظمات ديمقراطية، فأن نسية المشاركة تجاوزت الـ ° ° بالمئة، في إحصائية غير نهائية.

وتوجه مئات الوف الناخبين الاكراد، لانتخاب 100 عضو في البرلمان، منهم ما لا يقلً عن 30%

ويبلغ عدد الناخبين المسجّلين للتصويت في الدوائر الأربع في انتخابات إقليم كردستان 2.9 مليون ناخب تقريباً، بحسب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في

وحَـرت المرحلة الأولى مـن الاقتراع المعروفة ب"التصويت الخاصس للقوات الأمنية والتي صوت فيها أكثر من 208 آلاف نأخب الحمعة بنسبة مشاركة بلغت 97% وفق المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وأكد رئيس مجلس المفوضين عمر أحمد أن نتائج انتخابات برلمان كردستان ستعلن خلال 24 ساعة.

رقابة دولية

واعتبر المبعوث الخاصى للأمم الانتخابات في اقليم كردستان دليلا على مستقبل مشرق ينتظر البلاد بأسرها.

جاء ذلك في تصريح ادلى به للصحفيين على هامش اطلاعه على سير الاقتراع العام.

وقال الحسان في تصريحه، إن الأمم المتحدة مساندة للعراق وإقليم كردستان، مردف بالقول إن شعب

وشارك متطوعون من البعثة الدبلوماسية الأمريكية المتواجدة ى العراق، بمراقبة الاقتراع.

وكتبت السفيرة الأمريكية لدى كردستان العراق، برفقة خبراء

كردستان يستحق كل الخير والامن

بغداد، ألينا رومانوسكي، في تدوينة لها على منصة إكسن: "سيتواجد متطوعون من البعثة الأمريكية في العراق بمراكز الاقتراع في إقليم

دوليين في شؤون الانتخابات وممثلين عن البعثات الدبلوماسية الأخرى، وذلك لمراقبة سير العملية الانتخابية اليوم".

الحكومة المقبلة

إلى ذلك، أعرب رئيس اقليم كردستان امله بأن تتمكن الأطراف والقوى السياسية الكردستانية التى ستفوز بالانتخابات من تشكيل حكومة الإقليم في أسرع وقت ممكن.

جاء ذلك في مؤتمر صحفى عقده عقب الإدلاء بصوته في الاقتراع العام.

الحكومة المقتلة من نقل الإقليم من مرحلة إلى أخرى، مشيرا الى انه "بكل تأكيد ستجلس القوى و الأطراف السياسية على طاولة لكى يباشر البرلمان جلساته وتتشكل

وقال رئيس الاقليم أيضا: اؤكد ان هذه الانتخابات هي نجاح لشعب كردستان وجميع المكونات.

وقال بارزاني ايضاً، إن اقليم كردستان جزء من العراق الاتحادي وسيبقى كذلك، وسياستنا هي حل

الخلافات والمشاكل العالقة بين وقال نيجيرفان بارزاني خلال اربيل وبغداد ضمن الدستور الدائم المؤتمر، إنه من المهم ان تتمكن للبلاد عبر التفاوض والجلوس على طاولة الحوار. وأكد "لقد حان الوقت لحل المشاكل وفيق الدستور حيث يضمن الحقوق والواجبات لكردستان والعراق كافة"، معربا الدستور منذ العام 2003 ولغاية

وأضاف نيجيرفان بارزاني، أن مفتاح الاستقرار هو حل المشاكل بين اربيل، و بغداد والدستور وضع الحلول لهذا الامر.

أصدرت في شباط قراراً حدّدت فيه عدد أعضاء برلمان إقليم كردستان د 100 بدلاً من 111، ما أدى عملياً إلى إلغاء خمسة مقاعد للأقلسة التركمانية وخمسة للمسيحيين ومقعد واحد للأرمن.

وكانت المحكمة الاتحادية العلب

غير أن القضاء العراقي لاحق خمسة مقاعد للأقليات من بين مائة نائب. بلغت نسبة المشاركة في التصويت في الانتخابات التشريعية الأخيرة في آلعام 2018 نحو 59%، بحسب الموقع الرسمي لبرلمان

حلف الناتو: انحسار داعش مهّد لمرحلة التحالف الانتقالية في العراق

■ ترجمة / حامد أحمد

خالال الاجتماع الوزاري لوزراء دفاع الدول الأعضاء في حلف الناتو المنعقد في بروكسل أكد الامين العام لحلف شمال الأطلسيّ، مارك روتي، أن الحلف سيستمر بمهمته في العراق حتى بعد انتهاء مهمة التحالف الدولي ضد داعش، مشيرا الى أن انحسار وتراجع تهديدات داعش في العراقَ هي التي مهدت للمرحلة الانتقالية للتحالف في العراق من مهمةً عسكريـة الَّى شراكـة امنيـة ثنائيـة في حـين تمثـل بعثَّة حلـف الناتو في العراق ركيزة لتواجده في المنطقة ككلّ.

وأشار تقرير لموقع K24 الاخباري الى ان اجتماع وزراء دفاع حلف الناتو جاء لمناقشة حزمة من قضايا مختلفة ملحة من بينها الحرب في أوكرانيا وحرب غزة التي ما تزال تدور منذ عام والوضع العام في الشرق الأوسط و تضمن القاء مناقشة مهمة التحالف الدولي ضد داعش في المنطقة. ■ التفاصيل ص2

السوداني يراجع الخطط الأمنية وملف التسليح مع القادة العسكريين

■ بغداد / المدى

أكد القائد العام للقوات المسلحة العراقية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، ضرورة مراجعة الخطط الأمنية بما يتناسب مع المستحدات الحاصلة في المنطقة، وأهمية مراجعة ملف التسليح أيضًا.

وقال مكتبه الإعلامي في بيان، إن السوداني أجري، أمس، زيارة إلى مقر قيادة العمليات المشتركة في بغداد، حيث حرت مناقشة الوضع الراهن والتحديبات المستجدة، في ظل ما تشهده المنطقة من تداعيات وأحداث، كما اطلع على سير العمليات الأمنية وطبيعة

البيان، مراجعة ملف التسليح في ضوء ستراتيجية تطوير القوات الأمنية التي تم إقرارها، والمذكرات الثنائبة الموقعة مع الدول المتقدمة في هذا المجال، مع إيلاء الاهتمام اللازم لهذا الموضوع الذي يمثل إحدى أولويات الحكومة.

لخطط التى تعمل عليها القوات

ونقل البيان تأكيد القائد العام

للقوات المسلحة على أهمية

التواجد الميداني المستمر

والعمل بروح الفريق الواحد

لجميع القوات الأمنية، بالإضافة

إلى تعزيز الخطط التكاملية بين

كما تمت خلال الزيارة، وفق

التشكيلات المختلفة.

بمختلف صنوفها.

د. محمد حسين الرفاعي يكتب: كيف ساهمت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والبرمجة التجسسية في هذه الحرب؟

جلسة الغد لحسم رئاسة البرلمان على "كف عفريت": العيساوي يرفض الانسحاب

■ بغداد/ تميم الحسن

يجري تكتم على "تسويات" القورى السياسية بشأن جَلسة الغد المفترضة لانتخابات رئيس البرلمان، بعد 5 أشهر على أخر جلسة عقدت بهذا الشأن. ولا يبدو حتى الآن، هنــاك "حســم"

لاسم المرشح، مع أنّ معلومات يداولت عن اتفاق "الإطار التنسيقي"، على اسم النائب محمود المشهداني. وعاد التحالف الشيعي بشكل مفاجع، قبل أيام، لوضع ملف رئاسة البرلمان على طاولته بعد سكوت غير مبرر لنحو شهر. وتزامن "تجاهل" و"تفعيل"

القضية أثناء التوترات العسكرية في المنطقة، واحتمال تعرض العراق إلى ضربات إسرائيلية. وفي وقت متأخر من مساء السبت، ناقشت 3 رئاسات ملف "رئيس البرلمان"، وهو اجتماع لم يحدث منذ نحو سنة. وناقش رئيس الحكومـة محمـد السـوداني، ورئيس

الجمهورية عبد اللطيف جمال، ورئيس مجلس القضاء فائق زيدان، ملفات انتضاب رئيس جديد لمجلس النواب وإقرار القوانين المهمة، ومواصلة تمويل الوزارات من الموازنة الاتحادية في العراق، حَسَبَ بيان حكومي.

■ بغداد / المدى

أعلىن نائب رئيس مجلس الوزراء وزيـر التخطيـط، محمـد علـى تميـم، يـوم أمس الاحد، ان عمليات الترقيم والحصر بدأت تقترب من نهايتها، في 15 محافظة، مبينا أن نسبة الإنجازُ الفعلية وصلت إلى أكثر من %96، والعمل يتواصل على مدى 24 ساعة للانتهاء من هذه المرحلة التي تعد

تحذير من الأمطار الحامضية المتوقعة في العراق:

عُقدت أمس الاحد، واضاف، ان العمل يشهد تقدما ملحوظا في محافظات اقليم كردستان، حيث وصلت نسبة

جاء ذلك خلال ترؤسى الوزير الجلسة التاسعة لهيئة الرأي في الوزارة، التي

مرحلة مهمة واساسية للتعداد العام

وزير التخطيط؛ عمليات الترقيم والحصر تقترب من نهايتها

الانجاز الى حوالى %65. وقال تميم إن ماتم تحقيقه لحد الان يمثل نجاحا كبيرا للوزارة، في

الفعلي في شهر أيار الماضي، وتمكنت الوزارة من استكمال جميع المتطلبات، وتنفيذ جميع المراحل في مدد قياسية غير مسبوقة.

مشروع ضخم وكبير مثل مشروع

التعداد السكاني، حيث بدأ العمل

واشسار الى ان الموقف أصبح مطمئنا في ظل الجهود الكبيرة التي تقدمها هيئة الاحصاء ونظم المعلومات

تصاعد التوتربين فرنسا وإسرائيل بسبب الحرب

■ متابعة / المدى

اتخذت إسرائيل، أمس الأحد، إجراءات عقابية ضد فرنسا بسبب موقف باريس من العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان، تشمل التحرك القانوني ضد الرئيس إيمانويل ماكرون.

وكتب وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، عبر حسابه على موقع إكس: "لقد أمرت موظفى وزارة الخارجية بالمساعدة في اتخاذ الإجراءات القانونية والنشاط السياسي ضد قرار الرئيس الفرنسي ماكرون".

وأضاف أن إسرائيل لن تسمح للشركات التابعة لها بعرض منتجاتها في معرض الأسلحة البحرية الذي سيفتتح في بأريس الشهر المقبل. واعتبر الوزير أن "مقاطعة الشركات الإسرائيلية للمرة الثانية، أو فرض شروط عتبة غير مقبولة،

عسكري مرتقب في أحدث واقعة تسلط الضوء على التوتر المتزايد في العلاقات بين الدولتين وحظرت باريس بالفعل مشاركة الشركات الإسرائيلية في معرض تجاري عسكري في وقت

هي خطوات غير ديمقراطية وغير مقبولة

بين الدول الصديقة، وأدعو الرئيس الفرنسي

وكانت وكالة رويترز قد نقلت عن مصادر،

الأربعاء الماضي، أن فرنسا منعت شركات

إسرائيلية من المشاركة في معرض تجاري بحري

ماكرون إلى إلغائها تماما".

سابق العام الجاري. وقالت وزارة الدفاع في ذلك الوقت إن الظروف ليست مناسبة للشركات للمشاركة بينما يدعو الرئيسس إيمانويل ماكرون "إسرائيل إلى وقف العمليات في غزة".

■ متابعة / المدى

حذر المرصد العراقي الأخضر، أمس الأحد، من أن العراق سيو آجه امطاراً حامضية كالتى سقطت عليه في عام 1991 اثناء حرب الخليج الثانية، مشيرا إلى أن هذه الأمطار

التفاصيل ص3

أشبه بالتي هطلت في 1991

تضر مرضى التنفس بصورة "كبيرة". وقال المرصد في بيان صحفي، إن "هيئة الانواء الجوية حذرت خلال الأسبوع الماضىي من هطول أمطار حامضية على العراق بسبب التلوث الموجود في سماء العاصمة بغداد وتأثرت به حتى المحافظات القريبة عليها".

وتوقيع المرصد أن "هذه الأمطار ستكون مشابهة للأمطار التي هطلت عليه عام 1991

أثناء حرب الخليج الثانية بعد حرق آبار النفط بدولة الكويت"، مضيفا انه "حينها الأمطار، هطلت في العراق وكانت تحمل اللون الأسود دلالة على التلوث والحامضية

الموجودة فيها". وأكد المرصد أن "مثل هذه الامطار تؤدي الى تضرر الأشجار والحشائش والتربة بسبب التراكيـز الحامضيـة، وبالتـالى تنتقـل الى الخضروات والفواكه المزروعة".

ودعا المرصد في بيانه الجهات المسؤولة الى "ضرورة معالجة هذا التلوث بأسرع وقت ممكن، من خلال اتخاذ إجراءات عاجلة بمسبباتها، والتأكيد على عدم تكرار مثل هذه الحالات في المستقبل و التي أثارت القلق والرعب لدى سكان بغداد والعراق، وادخلت

من مصادر التلوث والمصابين بأمراض وسجل العراق حالات موثقة من الأمطار الحمضية، وخصوصًا في المناطق الصناعية مثل: مصفى الدورة في بغداد، ومناطق

بعضهم الى المستشفيات خصوصاً القريبين

أخرى قرب حقول النفط مثل الزبير في وقد أشارت دراسات جامعية إلى أن بغداد كانت ضمن المناطق الأكثر تأثرًا بارتفاع الحموضية في الأمطار، خاصة حول المناطق

الصناعية. وأظهرت دراسة ميدانية عام 2016-2017 في محافظة البصرة، تحديدًا في الزبير والهارثة، وجود تركيزات مرتفعة من أكاسيد

هطول أمطار حمضية في تلك المناطق. وحسب مصادر أنه سنويا الأمطار الحامضية تقتل 550 شخصا حول العالم. يذكر أن الأمطار الحمضية هي نوع من التساقطات المطرية التي تحتوي على مستويات عالية من الأحماض، نتيجة تفاعل الغازات الضارة مثل ثانى أكسيد الكبريت مع (SO_2) وأكسيد النيتروجين (SO_2) مع بخار الماء في الجو، مما يـؤدي إلى تكون حمض الكبريتيك (H2SO₄) وحمض

الكبريت والنترات في الهواء، ما أدى إلى

وهذه الأمطار تتسبب في أضرار كبيرة على البيئة، بما في ذلك تدهور التربة، تلوث

المياه، وتأكل المباني.

النيتريك (HNO₃).

2 سیاست

قال إن بعثتنا في العراق تمثل ركيزة تواجدنا في المنطقة حلف الناتو: انحسار داعش مهد لمرحلة التحالف الانتقالية في العراق

□ ترجمة / حامد أحمد

خلال الاجتماع الوزاري لوزراء دفاع الدول الأعضاء في حلف الناتو المنعقد ية بروكسل أكد الامين العام لحلف شمال الأطلسي، مارك روتي، بأن الحلف سيستمر بمهمته في العراق حتى بعد انتهاء مهمة التحالف الدولي ضد داعش، مشيرا الى ان انحسار وتراجع تهديدات داعش ي العراق هي التي مهدت للمرحلة الانتقالية للتحالف في العراق من مهمة عسكرية الى شراكة امنية ثنائية في حين تمثل بعثة حلف الناتو في العراق ركيزة لتواجده في المنطقة ككل.

وأشار تقرير لموقع ٢٤ الاخساري الى ان اجتماع وزراء دفاع حلف الناتو جاء لمناقشة حزمة من قضايا مختلفة ملحة من بينها الحرب فى أوكرانيا وحسرب غيزة التي ما تيزال تدور مند عام والوضع العام في الشَّرق الأوسط وتضمن القاء مناقشة مهمة التحالف الدولي

ضد داعش في المنطقة. يذكر انه في العام ٢٠٢٥ ستكون هناك مرحلة انتقالية لتواجد أعضاء التحالف الدولي ضيد داعش في العراق من شيراكة امنية متعددة الي

علاقات ثنائية، ولكنهم لن يغادروا العراق. وفي يوم الخميس صوت البرلمان الألماني على تمديد تواجد بلاده العسكري في العراق لخمسة عشير شهرا أخيرى لمواصيلة مهمة مستشاريه بتدريب القوات الأمنية العراقية



وتقديم المساعدة لمنع عودة تهديدات داعش

مارك روتى، هو الأمين العيام الجديد لحلف الناتو الذي استلم منصبه في تشرين الأول الحالى خلفا للأمين السابق جينس ستولتنبيرغ، بعد ان كان يشغل منصب رئيس وزراء هولندا للفترة من ٢٠١٠ لحد عام

واكد امس عام حلف الناتو، روتي، خلال حديثه في اجتماع لوزراء دفاع التحالف الدولي ضد داعش في بروكسل، بان حلف الناتو سيستمر بعمله في العراق حتى بعد انتهاء مهمة التحالِف الدوليّ في البلد.

وقال روتى إن "حلف النّاتو متعهد بشكل حازم لمكافحة الإرهاب بكل انواعه ومظاهره، وانا أرحب بفكرة ان تراجع تهديدات داعش

وضحايا قمع المتظاهرين، إذ ما زالت معظم جرائم

جهة معينة، وأن كل شخص مطلوب للقضاء يحب

أن يمثل أمام القضاء». وشهدت أحياء متفرقة من

مركز مدينة الناصرية مصادمات بين القوات الأمنية

والمتظاهرين تواصلت على مدى يومى الجمعة

وانحسارها في العراق قيد مهدت لمرحلية انتقالية متفق عليها للمهمة العسكرية للتحالف في العراق الى شراكات امنية ثنائية".

ومضى بقوله "لكن علينا ان لا نشتت انتياهنا بعيدا عن هـذا التنظيم. أن الهجمات الإرهابية المستمرة لاتباع داعش في سوريا والعراق وكذلك عير منطقة الساحل وشرقى افريقيا وأوروبا، انما تؤكد على ان تهديدات إرهاب

هذا التنظيم ما تزال قائمة". من جانب آخر، ادلى وزير الدفاع الأميركي

لويـد اوسـتن، بنفس التعليقـات عنـد حديثة مع أعضاء التحالف بقوله "اتباع داعشي الرئيسيين الى ما وراء الشرق الأوسط يشكلون تهديدات خطرة متزايدة، خصوصا المتواجدين في منطقة الساحل وغربي افريقيا وتنظيم داعش الخراساني".

ولهذا فان الامين العام للحلف أكد ما ذكره مسؤولون اميركان في مناسبات متكررة وما أشار اليه وزراء خارجية الدول الأعضاء للتحالف الدولي ضد داعش، بان نهاية مرحلة التحاليف لا تعني نهاية المهمة العسكرية في العراق، بقدر ما أن نهاية المهمة هي منطلق لرحلة انتقالية جديدة من العلاقة الأمنية مبنية على العلاقات الثنائية والتفاهمات مع بغداد.

قال امين حلف الناتو روتي "على الرغم من ذلك فنحن في حلف الناتو مستمرون بدعم شركائنا في الشرق الأوسط وشمالي افريقيا في حربهم ضد الإرهاب. وان بعثة الناتو في العراق تعد حجر أساس وركيزة تواجدنا في

ومضى الأمس العام للحلف بقوله "بفضل

التنسيق الحثيث مع الولايات المتحدة وجميع

حلفائنا، فان بعثة الناتو في العراق ستستمر

بمهامها بعد انتهاء مهام التحالف الدولي ضد

داعش في العراق، كبعثة استشارية غير قتالية

من اجل تعزيز قدرات المؤسسات الأمنية

وكانت الحكومة الفنلندية قد أعلنت الأسبوع الماضي بانها ستنهي مهمتها ضمن قوات التحالف الدولي ضد داعش في العراق بنهاية هذا العام بعد قضاء عشرة أعوام من المهمة العسكرية في التحالف بمجال التدريب و المشورة و المساعدة، مؤكدة بانها ستستمر بإستناد القطاع الأمنى في العراق عبر مهمتها في بعثة حلف الناتو في العراق وبعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدات المدنية.

وكانت واشتنطن ويغداد قد توصلتا في ٦ أيلول ٢٠٢٤ الى اتفاقية وتفاهم بشان خطة لانسحاب قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق، وتنص الخطة وفق مصادر على خروج مئات من قوات التحالف بحلول أيلول المقبل من عام ٢٠٢٥ على ان تنسحب بقية القوات بحلول نهاية عام ٢٠٢٦.

• عن K۲٤ الإخباري

بضربة F-16 . . F-16 بعلن مقتل قيادي وعناصر من "داعش"

□ متابعة / المدى

أعلنت السلطات الأمنية في العراق أمس الأحد مقتل ٤ عناصر من تنظيم داعش، بينهم قيادي، بالإضافة لتدمير أسلحة وعتاد عسكري وأحزمة ناسفة وأجهزة اتصالات وموادلوجستية مختلفة. وقال خلية الإعلام الأمني في بيان عبر صفحتها الرئيسية على فيسبوك، إن فريقا في مديرية الاستخبارات العسكرية، بعد متابعة ومراقبة

مشتركة بس بغداد والسليمانية في إقليم كردستان فنية استمرت عدة أيام متواصلة، وبإشراف وتخطيط العراق، أسفرت عن قتل أربعة من تنظيم داعش بضربة خلية الاستهداف في قبادة العمليات المشتركة، رصد جوية، كانوا يتحصنون داخل كهف بين محافظتي "مفرزة إرهابية في منطقة العيث ضمن قاطع قيادة كركوك والسليمانية. وعلى الرغم من إعلان العراق عمليات صلاح الدين (وسط العراق)". بعد ذلك، نفذ النصس على تنظيم داعش عام ٢٠١٧ بعد معارك خاضها الطيران الحربى العراقى بواسطة طائرات Fضربة نحو الخلية الإرهابية وقتل ٤ أشخاص، بينهم الجيش العراقي والحشد الشعبي وقطاعات عسكرية البازي"ويُدعى "أمر قاطع صلاح الدين"، بحسب بيان أخرى بين بغيداد وأربيل، مدعمة بقوات التحاليف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، إلا أن العراق لا يزال الإعلام الأمني. يأتي ذلك بعد يومين على تنفيذ عملية

يصارب خلايا وعناصس إرهابية نشطة على أراضيه، وما زال يخسر من جنوده وسكانه جرّاء هجماتهم المباغتة. وسيطر داعش الإرهابي على مساحات شاسعة من الأراضي العراقية سنة ٢٠١٤، كان أبرزها مدينة الموصل التي شهدت إعلان زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي "الخَّلافة" من أهم مساجدها (جامع النوري). وتم اغتيال البغدادي أواخر أكتوبر ٢٠١٩ في شمال غرب سوريا على يد قوات أميركية.

الحكيم بشأن القانون الانتخابي الحالى: يحقق التوازن بين المقاعد والأصوات

🗖 بغداد / المدي

اعتبر رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية السيد عمار الحكيم، السبت، أن القانون الانتخابي الحالي يحقق التوازن بين عدد المقاعد وعدد الأُصوات، فيما اشار الَّي أن التَّظاهر السلمي حق دستوري وقانوني. وقــال الحكيــم في كلمــة لــه، في ديــو ان بغــداد للا والاجتماعية والإعلامية والأكآديمية، إن "أزمة فلسطين لا ترتبط بما ترتب على السابع من تشرين الأول/أكتوبر إنما هِي نتاج لسلسة طويلة من التصعيدات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين"

وأضاف أن "الكيان الإسرائيلي تنكر لكل القرارات الدولية التي صدرت لصالح فلسطين"، مبيناً أن "الحروب تقاس بمدى تحقيقها لأهدافها المعلنة هذا بالنسبة للدول، أما الجماعات المسلحة وقوى المقاومة فهو أن تبقى فاعلة ومؤثرة رغم الضغط والصعوبات، لذا فإن تدمير المدن لا يعد انتصاراً، وحماس ما تـزال قائمة وقادرة على قصف تل أبيب في حين تعذر على إسرائيل إعادة الأسرى فيما كان استهداف السنوار حدثا عرضيا وصدفة".

وبين الحكيم أن "أهداف إسرائيل في لبنان لم تتحقق لحد الأن فلم تتمكن إسرائيل من إعادة نازحي الشهال فضلا عن زيادة أعدادهم واستهداف مدن كحيفا وما بعد حيفا وتل أبيب ومقير نتنياهو"، مُضيفا بقوله إن "المعركة لا تنتهي بسقوط القادة شهداء، والقضية لا ترتبط باستشهادهم وهذا ما تخبرنا به سنن التاريخ، مذكرا بالشهيد السيد عباس الموسوي وباقى الشهداء".

وأكد على "دور العراق السياسي والإعلامي والإغاثي الإنساني، حيث قدم العراق دعما كبيرا على المستوى الحكومي والمرجعي والشعبي والسياسي"، مجددا الإشارة إلى "حالة الاستقرار غير المسبوقة التي يشهدها العراق على الصعد السياسية والاجتماعية والأمنية".

ودعا الحكيم الى "الوقوف عند خطوة إنهاء التحالف الدولي والانتقال إلى العلاقات الثنائية"، مشددا على "أهمية بناء القدراتُ الذاتية لتعزيز السيادة وحماية الأجواء وعلى المشاركة الواسعة في

ولفت الى أن "القانـونِ الانتخابـي الحـالي يحقق التـوازن بين عدد المقاعد وعدد الأصوات"، محذرا من "أثر التّرشيح الفردي على القوي الناشئة"، مبينا أن "قوة العراق بتنوعه وبحضور مكوناته، مما يتطلب إدارة هذا التنوع والإفادة منه في تجسير العلاقة مع دول المنطقة والعالم عن طريق المكونات العراقية".

وقال إن "كركوك لأهلها وأي حل يتجاهل مكونات كركوك لن يأتى بنتيجة"، فيما أشار إلى أن "المعادلة الحالية في كركوك تحقق التوازن

الى ذلك قال الحكيم إن "التظاهر السلمي حق دستوري وقانوني، وأبدينا اعتراضنا على أي تظاهرات تتسبب بقطع الطرقات وتعطيل الدوائـر"، محـذرا مـن "تحويـل المتظاهريـن إلى بندقيـة للإيجـار والابتزاز الاقتصادي والسياسي".

متظاهرو ذي قار يمهلون الحكومة 48 ساعة لتنفيذ مطالبهم ■ شددوا على إقالة قائد الشرطة والإفراج عن المعتقلين دعوى قضائية مقابلة أقامتها أسر شهداء التظاهرات

□ ذي قار/ حسين العامل

أمهل متظاهرو ذي قار الحكومة المركزية ٤٨ ساعة لتنفيذ مطالعهم المتمثلة بالإفراج عن المعتقلين وإقالة قائد الشرطة وإصدار عفو خاص عن الدعاوي الكيديــة التــى تلاحــق المتظاهريــن. وفيمــا لوّحوا بتنظيم اعتصام مفتوح في ميدان التظاهرات بساحة الحبوبي، أكدت وزارة الداخلية إلقاء القبض على ٧٨٥ مطلوبًا بجرائم جنائية مختلفة خلال الأيام القليلة المنصرمة.

وتشهد محافظة ذي قار منذ نحو أسبوع تظاهرات و اسعة تطالب بوقف الدعاوي الكيدية والمداهمات الأمنية التي تطال دور المتظاهرين، إذ بات ميدان التظاهرات في ساحة الحبوبي وشبوارع مركن مدينة الناصرية وضواحتها مسرحًا لعمليات كر وفر ومصادمات بين المتظاهرين والقوات الأمنية، استخدمت فيها الأخيرة القنابل الدخانية والإطلاقات النارية، فيما يستخدم المتظاهرون الحجارة لرجم عناصر الطرف المقابل. وإزاء ذلك، أعلىن المتظاهرون عن مهلة أمدها ٤٨ سياعة لتنفيذ مطالبهم من قبل الحكومة المركزية. وقال الناشط في مجال تظاهرات الناصرية حسن هادي المدرس لصحيفة (المدى): «مطالب المتظاهرين التي تضمنتها المهلة تتمشل بالإفراج عن كل المعتقلين وإقالة قائد شرطة ذي قار وإصدار عفو خاص يشمل جميع المتظاهرين الذين تلاحقهم الدعاوى الكيدية»، و أضاف: «عند عدم الإستحابة لتلك المطالب خلال ٤٨ ساعة، سيتم نصب الخيام وتنظيم اعتصام مفتوح في ساحة الحبوبي».

و أشــار إلَّى أن «المطالبة بالعفو تخص القضايا التي تتعلق بالتظاهرات والفعاليات الاحتجاجية التي حصلت أثناء تظاهرات تشرين، ولا سيما التي أقامها المسؤولون وأتباع الأحزاب المتضررة من التظاهرات»، منوّهًا إلى أن «العفو لا يشمل قضايا الحق الشخصي أو القضايا الجنائية».

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة ___

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

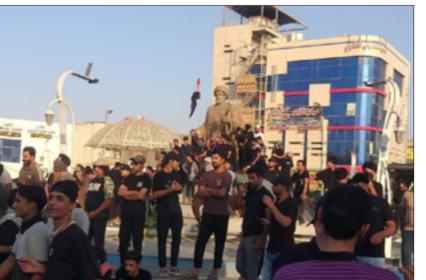
المدى للإعلام والثقافة والفنون

وبين أن «التظاهرات المطلبية خرجت لتحقيق مطالب ومصالح عامة قصرت الحكومات المتعاقبة في تأمينها للمواطنين، وهي ليست تظاهرات لتحقيق منافع فردية، ولهذا يستدعى الأمر التعاطي معها وفق هذا المفهوم وليس وفق سياقات الجرائم

المطالبين بحقوقهم المشروعة.

ويأتى التصعيد في الملاحقات القضائية بعد أكثر من ثلاثة أعوام على إعلان السلطة القضائية عن ١٢٠٠ دعوى قضائية مقامة ضد المتظاهرين في ذي قار، والكشف من قبل المتظاهرين عن أكثر من ٧٠٠

جانبه، قال الناطق باسم وزارة الداخلية وخلية الإعلام الأمنى، العميد مقداد ميري، خلال مؤتمر صحفى تابعته صحيفة (المدى): «ألقينا القبض على ٥٧٨ متهمًا في ذي قار، وستتواصل عمليات إلقاء وشدد المدرسي في الوقت نفسه على محاسبة القبض وفق مُذكرات قبض واجبة التنفيذ»، داعيًا المتورطين بقتل وقمع المتظاهرين، وأن لا يقتصر المتهمين إلى تسليم أنفسهم إلى الجهات المعنية. جهد القوات الأمنية على ملاحقة المتظاهرين وأشار ميري إلى أن «أو امر القبض لا تستهدف أي



وذلك إثر إقدام القوات الأمنية على تفريق ألاف قتل المتظاهرين وقمعهم مقيدة ضد مجهول. ومن

قيض مطلوب تنفيذها ضمن الحملة المذكورة.

وزارة الداخلية.

المتظاهرين الذين احتشدوا في ساحة الحبوبي للاحتجاج على الدعاوى الكيدية والمداهمات وكشفت أوساط المتظاهرين في ذي قاريوم (١٥ تشرين الأول ٢٠٢٤) عن مخرجات اللقاء بالوفد

والسبت وامتدت حتى ساعات الفجر الأولى،

وأسفرت عن عشرات الإصابات من الجاندين،

البرلماني الذي زار المحافظة للوقوف على تداعدات حملة الاعتقالات التي تلاحق المشاركين بتظاهرات تشرين. وفيما شددوا على الإفراج عن المعتقلين والتحقيق بتهم التعذيب ومحاسبة قائد الشرطة، كشيفت قيادة الشيرطة عن أكثر من ٤ آلاف أمر إلقاء

وكانت قسادة شرطة محافظة ذي قار أعلنت يوم (١٨ تشرين الأول ٢٠٢٤) عن إلقاء القبض على ٥٥٢ متهمًا بقضايا مختلفة في إطار حملتها الأمنية الجاريـة لتنفيـذ أو امر إلقـاء القبض الصادرة من القضاء العراقي، بينهم ١٧ متهمًا من «مثيري أعمال الشغب» وحرق الشوارع وقطع الطرق بالإطارات وحرق الأبنية على حد قولها. وكان ناشطون في محافظة ذي قار حذروا يوم (١٤ تشرين الأول ٢٠٢٤) من استهداف المشاركين في التظاهرات المطلبية بدعاوى كيدية، وذلك بعد إعلان شرطة ذي قار عن اعتقال عشرات من المتهمين والمطلوبين ضمن حملة أمنية واسعة. وبينما أشارت وزارة الداخلية إلى أن الحملية الأمنية لا تستهدف أي جهة، ربطت أوساط المتظاهرين بين انطلاق الحملة

وتعيين مدير جديد للشرطة. وشهدت محافظة ذي قار مؤخراً تغييرات أمنية، إذ تسلّم اللواء نجاح ياسر كاظم العابدي رسميًا مهام عمله كقائد شِسرطة ذي قار في يوم (٧ تشسرين الأول ٢٠٢٤)، خلفا للواء مكى شناع الخيكاني، الذي طلب إعفاءه من منصبه وتعيينه مديرًا لإدارة المراتب في

رئيس مجلس الادارة رئيس

فخري كريم

المديرالعام غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩ +

رئيس التحرير التنفيذي

+ 47574.4.4.4.

على حسين كردستان. أربيل. شارع برايتي بيروت. الحمرا.شارع ليون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

Daily General Political Newspaper

AL - MADA

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني مدير التحرير ماجد الماجدي ياسرالسالم

بناية منصور. الطابق الاول دمشق. شارع كرجية حداد + 4717.710.17 هاتف: ۹۶٤٤۶۹۰ + ۹۶۲۷۷۰۶۴ +

مكاتبناً: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

أول اختبار لاتفاق "الإطار التنسيقي" بعد 5 أشهر من التأجيل جلسة الغد لحسم رئاسة البرلمان على "كف عفريت": العيساوي يرفض الانسحاب

□ بغداد/ تميم الحسن

يجري تكتم على "تسويات" القوَى السياسية بشأن جَلسة الغد المفترضة لانتخابات رئيس البرلمان، بعد 5 أشهر على آخر جلسة عقدت بهذا الشأن.

ولا يبدو حتى الأن، هناك "حسم" لاسم المرشيح، مع أنّ معلومات تداولت عن اتفاق "الإطار التنسيقي"، على اسم النائب محمود المشهداني.

وعاد التحالف الشيعي بشكل مفاجئ، قبل أيام، لوضع ملف رئاسة البرلمان على طاولته بعد سكوت غير مبرر لنحو

و تزامن "تحاهل" و "تفعيل" القضية أثناء التوترات العسكرية في المنطقة، واحتمال تعرض العراق إلى ضربات

وفي وقت متأخر من مساء السبت، ناقشت 3 رئاسات ملف "رئيس البرلمان"، وهو اجتماع لم يحدث منذ

وناقشى رئيسى الحكومة محمد السوداني، ورئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال، ورئيس مجلس القضاء فائق زيدان، ملفات انتضاب رئىسى جديد لمجلس النواب وإقرار القوانين المهمة، ومواصلة تمويل الوزارات من الموازنـة الاتحاديـة في العـراق، حَسَبَ

وفى أيلول الماضي، قال رئيس الجمهورية، ان سبب توقف اجتماعات الرئاسة بـ"انتظار حسم ملف رئاسة مجلس النواب".

وكان آخر اجتماعات للرئاسات الأربعة، قد جرى في تشرين الأول 2023، قبل وقت قصير من قرار المحكمة الاتحادية الغاء عضوية محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان، بقضية "تزوير".

وفي منتصف الأسبوع الماضي، اجتمع الإطار التنسيقي" في مكتب نوري المالكي، زعيم دولة القانون، الذي يُعتقد بان صاحب "النفوذ الأكبر" في قضية حسم ملف رئيس البرلمان.

□ المدى / محمد العبيدي

تفاعلت قضية الإعدامات التي وقعها

رئيس الجمهورية العراقي، عبد اللطيف

رشيد، وسط قلق الأوساط الحقوقية التي

طالبت على مدار الأشهر الماضية بالتأني

في توقيع الأحكام، وفسح المجال أمام

التحركات السياسية لتعديل قانون العفو

العام، على أمل شمول فئات جديدة وإعطاء

الضوء الأخضر لإعادة بعض المحاكمات. وقال نشطاء ومنظمات حقوقية، إن

السلطات العراقية أعدمت خلال الأسابيع

الستة الأخيرة نصو 100 شخص في

مختلف سجون البلاد، بتهم شتى، وسطّ

مطالبات بضرورة توقيف تلك الحملة،

إذيرى مختصون أن هناك تخوفًا من أن

الإجراءات المتعلقة بتنفيذ أحكام الاعدام

قد حاءت نتيجة ضغوط سياسية، أو

وردت رئاسة الجمهورية على تلك

النداءات، حيث قالت إنها «لن تتوانى عن

استباقًا لتشريع قانون العفو العام.

ودعوات للعفو العام

وفي ذلك الاجتماع، تسربت معلومات عن الاتفاق على محمود المشهداني، النذي دعمه المالكي عدة مرات لتسلم المنصب، وتحديد جَلسة يـوم 22 تشرين الأول الحالي، غداً الثلاثاء.

ويفترض لإتمام هذا الاتفاق، أن يقدم النائب سالم العيساوي، المرشيح المنافس، طلب انسحاب من ترشحه لرئاسة البرلمان.

تحالفي (العزم)، و(السيادة)، ترشيح المشهداني، والتنازل عن العيساوي. وقبل الاجتماع الأخير في مكتب المالكي، كان رئيس كتلة العرم النائب

الإعدامات الأخيرة في العراق تثير جدلاً

وفي آب الماضي، قررت كتل سُنية، وهي

مثنى السامرائي، التقى مع رئيس الحكومـة محمـد السـوداني، لـ "حسـم اختيار رئيس البرلمان"، وفق بيان

> السوداني، كانت قد أظهرت 18 نائبا برفقة الساّمرائي. وتتعلق الازمة المستمرة منذ نهاية العام

الماضي، في تحديد من هو صاحب "أكثر الله السنية المصول على منصب رئيس البرلمان.

ويتداول في الأوساط السياسية أن السوداني يدعم سالم العيساوي للحصول على "شريك" في البرلمان،

صورة اللقاء، التي بثها مكتب الانسحاب".

جدول أعمال جلسة جديدة.

والجماهير الوطنية، والصدارة، والمشروع الوطني، وحسم، والمبادرة التي يرأسها محمود المشهداني، التي تمثلِّ 55 نائباً من أصل نحو 76 نائباً

وبعد فشل "خُطَّة المالكي" كان قد تدخل قيس الخزعلي (زعيم العصائب) اكثر من مرة على خط الازمة، وكان على مايسدو قد دعم الحلبوسي، ما وسع قائمة اللاعدين الشيعة في ملف رئيس البرلمان إلى 3 فرق رئيسية، فضلا عن طموح محسن المندلاوي، رئيس البرلمان بالوكالة، بالبقاء في المنصب.

بعد انسحاب الكريم

وكان الحلبوسي قد أعلن دعم المشهداني، بعد انسحاب شعلان الكريم، مرشح تقدم في نيسان الماضي، لرئاسة البرلان، لكن الأول فشل بالتصويت في اخر جَلسة جرت حول هذا الموضوع في أيار الماضي، التي انتهت بالعراك بالأيدى بين النواب.

ولم يكن "المشهداني" الخيار المفضل لفريـق الحلبوسي، خُسَـتُ تصريحات قيادات في تحالف تقدم، لكن اجبر عليه، وفي أقرب فرصة تخلص منه على مايبدو واختار "الجنابي"، فيما عاد المالكي مرة اخرى لدعم المشهداني، حسب مافهم من تغريدات للأخير.

ويعتقد نواب، ان بعض القوَى الشيعية متفقية مع الحلبوسي في بقاء الموقع بيد "المندلاوي" لحين انتهاء الدورة النبايبة، التي لم يبق امامها سوى عام واحد، وهو يحقق للأول هدفه بان لا يأتى بديل غيره لرئاسة المجلس.

وفي اخر التحديثات، فان سالم العيساوي، المرشيح النذي أوشيك في احد الحلسات السابقة ان يحصل على رئاسـة البرلمان، وكان بحاجـة إلى 6 أصوات فقط (الموقع يحتاج تصويت 166 صوتا)، "يرفض الانسحاب ويرفض استبدال الموقع بمناصب خلافا لقاعدة "المنصب لأغلبية المكون".

كواليس جلسة الغد

ويقول قيادي رفيع في تحالف "تقدم الذي يتزعمه الحلبوسي لـ(المدى) بان "الجُلسة حددت يـوم 22 تشرين الأول الحالي، لكن العيساوي يرفض

وحتى الان لم يصدر من البرلمان أي تعليق بشأن الجلسة المفترضة، أو نشر

ولم يعلق القيادي على موقف "تقدم من حضور الجلسة، أو دعم المشهداني،

اتفاق قادة المالكي مع الأطراف السُنية؛ مفاده تصويت البرلمان على "إضافة مرشيح واحد" فقيط للمنافسين على المنصب، عليي ان يقدم الاسم سلفا ويكون عليه "إجماع". رفضت "الأقلية السُنية" تسويـة

وكان إعلان هذه المجموعة حاء بعد

المالكي، بقرار من سرمد الخنجر، نجل زعيم السيادة خميس الخنجر، وقدمت المشهداني، فيما قدمت "الأغلبية" زياد الجنّابي، الذي كان قد انشق عـن الحلبوسـي، وكشف عـن ترشيحه

وتضم "الأغلبية" قوَى تقدم،



لكنه أكد ان "ليسس كل النواب

سيصوتون للمشهداني. هناك مؤيدين

وترفض أغلب قيادات "تقدم" التعليق

على جُلسـة الغد، فيما كانـت تسريدات

قد تحدثت عن لقاء جرى قبل يومين،

هذه المجموعة أعلنت نفسها مقابل

أعلان "العزم والسيادة" ترشيح

المشهداني، بانها صاحب "الأغلبية

السُنية"، وبأنها ستطرح شخصية

جديدة للرئاسة أو كما وصفت

شخصيــة لم تأخــذ فرصتهــا بعد" في

للمجموعة المعروفة بـ"55 نائب".

للعيساوي".

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحرّ التعازي للأستاذ ناجح المعموري لوفاة زوجته

التي توفيت بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لعائلتها ومحبيها

> فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



دعوات للتريث السيدة أم وهب

> وتؤكد منظمة العفو الدولية أن نصو ثمانية ألاف سجين عراقي صدرت بحقهم أحكام بالإعدام، ودعت السلطات العراقية إلى الوقف الفوري لعمليات الإعدام التي تصدر عقب محاكمات بالغة الجبور وبعد

> ووصفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» استئناف الإعدامات الجماعية في العراق بالتطور المريع، وشددت على أنه «ينبغي للحكومـة العراقيـة أن تعلن فـورًا عن وقف تنفيذ عقوبة الإعدام»، مشيرة إلى أن «الظلم الهائل خلال تنفيذ أحكام الإعدام تفاقمه الشوائب القضائية الموثقة التي تحرم

ينالوا جزاءهم العادل، لكن تعديل قانون العفو العام يمكن أن يوسع شمول آخرين

انتزاع الاعترافات من المتهمين تحت الإكراه

ألاف سجين عراقى صدرت بحقهم أحكام بالإعدام، جاء الكثير منها بعد انتزاع الاعترافات من المتهمين تحت الإكراه وفق تقارير دولية.

محكوميتها، ورغم ذلك يبقى الكثير منهم لفترات إضافية بسبب بعض الإجراءات، لكن، وعبر المناشدات التي تصلنا، تمكنت رئاسة الجمهورية من التحرك والتنسيق مع الجهات المعنية لإطلاق سراحهم، وتمكنا من إطلاق سراح أكثر من 14 ألف سحين خلال الإنسان، وسام العبد الله، إن «فسح المجال أمام القوى السياسية لتعديل قانون العفو العام سيعزز من موقف العراق في مجال حقوق الإنسان، باعتبار أن الكثير من هذه الأحكام صدرت في أوضاع ملتبسة». وأشار لـ(المدى) أن «تأخير المصادقة على

وبين أنه «لا مساومة فيما يتعلق بدماء

و أضاف أن «هناك حالات تبرئة لبعض القيام بواجباتها في المصادقة على أحكام المتهمين، إلى جانب الصالات التي أنهت الإعدام على الإرهابيين الذين تلطخت أيديهم بدماء العراقيس الأبرياء بعدأن يستوفي الحكم الإجراءات القانونية كافة من تمييـز وإعـادة محاكمة وعرض على لجنة العفو الخاصى، ورئيس الجمهورية بصفته حاميًا للدستور حريص على استكمال الإجراءات القانونية بحق فترة مسؤولية السيد عبد اللطيف رشيد». المحكومين وهو مسؤول عن حماية دماء بدوره، قال الناشط في مجال حقوق العراقيين الأبرياء والقصاص من قتلتهم».

الرئاسة: أعدمنا تجار المخدرات فقط أما المستشار في رئاسة الجمهورية، عدد الله الزيدى، فقد قال في مقابلة تلفزيونية، إن «من يروج للاتهامات، لو كلف نفسه قليلًا، لاكتشف أن رئاسة الجمهورية تلك الأحكام سيمثل رسالة طمأنة اجتماعية، تصادق خلال هذه الفترة على قرارات خاصة وأن القضاء متعاون في هذا المجال الإعدام الصادرة بحق المحكومين بقضايا ومنفتح على جميع الحلول». المخدرات حصرًا، لأن هذه الظاهرة باتت

والسمعة الأخلاقية للبلد».

تهدد الشياب والكيان المجتمعي ككل الأبرياء، إذ أن المتورطين بالقتل يجب أن

رئاسة الجمهورية تؤكد اقتصارها على تجار المخدرات وسط مطالبات بالتأني

ىفقراتە، وهذا شىء مهم».

بدورها، دعت اللجنة القانونية في مجلس النواب العراقي إلى التريث في إمضاء أحكام الإعدام، في ظل التقارير الحقوقية المتوالية عن الأمر، حيث أكد النائب عند الكريم عبطان أن «العديد من المناشدات وصلت من ذوى المعتقلس المحكومس بالإعدام تناشد بعدم تنفيذ أحكام الإعدام والشروع بإعادة المحاكمات لهم، على اعتبار أن العديد منهم لم يتورطوا بارتكاب أي جرائم إرهابية»، داعيًا إلى «بحث إمكانية مساعدة هذه العائلات، عبر تعديل قانون العفو العام».

والتعذيب.

المتهمين من المحاكمات العادلة». وتشير أرقام حقوقية، إلى أن نحو ثمانية



تعثر المشاريع يغرق العمارة في غبار الأتربة

ميسان / مهدي الساعدي

تعيشى مدينة العمارة تحت غطاء كثيف من الغيار والأتربة المتصاعدة من شوارعها، نتيجة حركة السيارات وهبوب الرياح، بسبب عدم إنجاز المشاريع التي تشهدها المدينة، والتي يتلكأ بعضها لأكثر من عشر سنوات.

وسيبت أجواء الغيار والأتربة تذمر المواطنين، نتيجة المؤثرات السلبية على صحة الإنسان أولاً وعلى نظافة البيئة وجو المدينة.

وعن أسياب انتشار الغبار والأتربة في أحواء مدينة العمارة، بين موظف في مديرية بلدية المدينة لم يكشف عن اسمه لصحيفة (المدى)، أن «المشاريع غير المنصرة هي السبب الأكثس تأثيراً في تصاعد الغبار والأتربة، ومنها مشاريع كبيرة مثل مشروع نفق ومجسر الكرامة الذي يمر بعدة أحياء، أو مشروع مجس البتيرة، وهناك مشاريع تنفذ داخل الأحياء نفسها مثل مشروع إعادة تأهيل شوارع وأرصفة منطقة عواشية».

وأضاف: «هناك أسباب أخرى تؤدى الى تصاعد الغدار، منها و حود الأترية المتراكمة على الشوارع العامة أو شوارع الأحياء الأخرى بسبب عدم تنظيفها بشكل مستمر، أو وجود شوارع غسر معيدة يسبب حداثة تخطيطها، مثل شوارع حى الحرية ودور النفط».

من جانبه، بين الناشط البيئي أحمد جاسم لصحيفة (المدى)،أن «مُحافظة ميسان تتصدر قائمة تصاعد الغيار والأتربة بين المحافظات العراقية الأخرى، وعلى الرغم من جفاف الأهبوار وانعدام وجود الحزام الأخضر والغطاء النباتي، إلا أن السنين السابقة كانت أقل وطأة. أما السنوات الحالية والقادمة فسيتزايد الوضع سوءأ يسبب قلة الغطاء النباتي وهشاشية التربة، بالإضافة إلى تأثيرات الجزرات الوسطية غير المستغلبة والساحيات الترابية بما فيها الملاعب والشوارع



غدر المكسية، والمناطق الزراعية التي تحولت إلى سكنية وبالتالي انعدام الخدمات». واضاف: «افتقار المحافظة إلى آلات ومكائن جمع الأتربة من الشوارع العاملة والرئيسية والأرصفة، وبالتالى تراكم الأتربة وكثرة حركة السيس الّتي تـؤدي إلـي تطايس الأتربة و الغيار». تُذمر أبناء المدينة من تصاعد الغبار في الأجواء لم يقتصر على الرجال

فقط، بل كانت للنساء حصة منه. حيث أكدت الحاجـة أم حسين، إحـدى ربات بيوت حي الكرامة، لصحيفة (المدي)، الأسوات والشبابيك، إلا أن الغبار يملأ

أن «الغبار والأتربة يدخل إلى منازلنا بشكل يومى بسبب لجوء السيارات إلى الشوارع الفرعية في الحي وابتعادها عن الشوارع الرئيسية بسبب مشروع مجسس الكرامة. وعلى الرغم من غلق

التي تقع أمام الشوارع الترابية بشكل مباشر، التي تعلوها الأتربة وطبقات استباء أبناء المدينة وتذمرهم من

مشاريع إعادة إعمار بعض المناطق،

المنزل، مما زاد معاناة التنظيف بشكل

يومى لنفضه عن الأغراض المنزلية

و الغير ف». وأكدت الحاجبة أم حسين:

«وكل هذا ونحن أفضل حالاً من البيوت

وعدم وجود كوادر بحجم المشروع وتعطيلِ وتأخير وتيرة العمل، كان واضحا على محيا أصحاب المحال التجارية في منطقة عواشة وسط المدينة. وبين حواد سالم، صاحب محل تجاري في منطقة عواشة، خلال حديثه لصحيفة (المدى): «منطقة عواشية إحدى أكبر أحياء المدينة وأكثرها حمالا، يسب خصوصيتها، وأبناء

المدينة يعرفون ذلك جيداً. ولكنها أصبحت منطقة غبارية يعلوها التراب المتطايس بسبب تلكؤ العمل في إنجاز مشروع إعادة تأهيل شوارعها، ليتحول المشسروع إلى نقمة على أبناء المنطقة، وكل ذلك يرجع إلى تأخر الإنجاز وتباطؤ وتيرة العمل وعدم التنسيق والتعطيل لأسباب غير معروفة، وانعدام

واكد أن «أصحاب المحال في فقدان مستمر لزبائنهم الذين توجهوا إلى محال في مناطق أخرى تكون وطأة التراب فيها أقل».

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ونوه الناشط البيئي أحمد جاسم خلال حديثه لصحيفة (المدى)، أنه «يؤثر تصاعد الغبار والأتربة على صحة الإنسان، وبالخصوص المصابين بأمراض الجهاز التنفسى، والتي أصبحت من الأمراض الشائعة مؤخراً بسبب تلوث الأجواء. كما تؤثر الأجواء المتربة والمغبرة على جوانب الحياة الأخرى، ومنها العمل، خصو صاً لأصحاب البسطات والأكشاك، وعرقلة حركة الكادحيين والبسطاء لضمان الحفاظ على صحتهم وعدم تعرضهم للغيار والأتربة بشكل مناشر، مما يسبب ركودا عاماً وبالتالي التأثير على الاقتصاد العام داخل المدينة».

ورأى في الوقت نفسه أنه: «لا بد من تنفيذ حملة وطنية حقيقية ووضع ألية لزراعة الأشحار وتكثيف الغطاء النباتي والقضاء على بوادر التصحير داخيل المدن، ومنها المساحات غير المستغلة

وأفادت تقارير محلية تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة، انتقدت فيها ظاهرة انتشار الغبار والأتربة، وطالبت خلالها الحكومة المحلسة اتضاذ إصراءات فأعلبة للصد منها، وتابعتها صحيفة (المدى): «تبقى مدينة العمارة وسكانها في انتظار إجراءات جادة وفعالة من قبل السلطات المحلبة لمعالجية هيذه الظاهرة التي باتت تؤثر على مختلف جوانب حياتهم اليومية. فبين تأخر المشاريع الحيوية، ونقصى المعدات اللازمة، والتغيرات البيئيــة المتسارعــة، يبـدو أن الحاجــة أصبحت ملحة لوضع استراتيجية شاملة ومتكاملة للتعامل مع مشكلة الغبار والأتربة، بما يضمن تحسين جودة الحياة في المدينة والحفاظ على

"من 146 إلى 17".. نينوى تضع خطة لمعالجة المشاريع "المتلكئة"

مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة التدريسيين لجذب الطلبة إلى «الخصوصي»

أعلن مجلس محافظة نينوى، أمس الأحد، التحرك الجاد من أجل معالجة ملف المشاريع المتلكئة في المحافظة بشكل كامل. وقال رئيس لجنة النزاهة في المجلس مروان الطائي، إن "الحكومة

المحلية في نينوي نجحت في تقليص عدد المشاريك المتلكئة من ١٤٦ مشروعا إلى ١٧ مشروعا". وأضاف الطائي، أن مجلس نينوى عازم على التحرك ألحاد والعاجل من أجل إغلاق ملف المشاريع المتلكئة بشكل نهائي"، مبينا أن "العمل يجرى حاليا لإنهاء التلكؤ الحاصل

مجاري الجانب الأيمن للموصل من خلال مفاتحة الجهات الحكومية ذات العلاقة والشركات المنفذة لتلك المشاريع". وفي وقت سابـق، كشف عضو مجلس محافظة نبنوي، محمد أهريس، عن توجه المجلس لسحب الرخص الاستثمارية من الشركات

في المشاريع المهمة ولاسيما مشروع

المتلكئـة في تنفيـذ المشاريـع، وذلك عقب التصويت على رئيس هيئة الاستثمار في نينوى، حيث أكد أهريس أن الاستثمار في المحافظة معطل منذ سنوات بسبب منح تراخيص لشركات غير كفؤة، ويهدف المجلس إلى تقديم ترشيح رئيس جديد لهيئة الاستثمار وتفعيل المشاريع المعطلة.

. التدريس الخصوصي".

وتوضيح أنّ "المدرسين الذين

يبنون شهرتهم على الترويح

يعتمدون على قدراتهم الشخصية

في إيصال انطباع للطلاب بأنهم

يملكون كفاءة عالسة، وتوجيه

الكلام الرقيق والمظهر الحسن

وحسن الفكاهية. إنهم خبراء

في كيفية التعامل النفسي مع

الطّلاب الذين يحببونهم بالمواد

رغم أنهم يقدمون شرحاً عادياً،

علماً أن ما تحتاجه أي مادة

دراسية من الطالب هيو الانتيام

على المدرّس داخيل المدرسية

والمراجعة الجادة في المنزل،

لكنّ الطلاب لا يطبقون ذّلك اليوم

منهم، لذا يلجؤون للدروسي

وتنتشر في مختلف مناطق

العراق البوم مراكز خاصة

للتدريس الخصوصى يديرها

أشخاص غالبيتهم مدرسون

يعتمدون في شكل كبير على

ويتحدث طلاب عن أنهم لا

يستطيعون النجاح من دون

الحصول على دروس خصوصية

"لأن المناهج الدراسية صعبة،

ولا وقت كافياً لاستبعاب

المواد، في حين أن الكوادر

التدريسية ضعيفة، لنذا نبحث

دائماً عن مدرسين من أصحاب الكفاءة الذين يعطون دروسا

خصوصية". ويقول أسامة

موسى (١٦ عاماً) إنه يكتفي بالمحاضرات الخصوصية

ومختصرات المواد الدراسية.

أما زميله زيد طارق (١٧ عاماً)

فيسال: "كيف يمكن أن ندرس

فى يـوم واحـد خمس أو أربع مو أد علمية، ونحفظ المواضيع

المطلوبة منا. ريما المدرسون

يتعمدون عدم إيصال المعلومات

بشكل صحيح كى نلجاً إلى

الدروس الخصوصية".

أساليب الترويج الحديثة.

الخصوصية".

صلاح الدين بعد عقود من المآسي

انخفاض حوادث الجاموس السائب في

أعلنت محافظة صلاح الدين انخفاض الحوادث المرورية التي سببها الجاموس السائب في عدة طرق جنوب شرق تكريت، بعدما خلفت عشرات الضحايا والمعاقين. وطالب سكان المناطق الواقعة بين قضاء تكريت وقضائي سامراء والدور جنوب شرق تكريت بمعالجات وحلول لحوادث السير التي يسببها الجاموس السائب في الطرق الرئيسية والزراعية، والتي سببت كوارث بشرية.



أصبح الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي أداة رئيسية للمدرسين الخصوصيين فى العراق من أجل الوصول إلى جمهور واسع من الطلاب، ويناء سمعتهم بطريقة مستقلة عن الوسائل التقليدية.

ويستفيد هـؤلاء من تحـوّل التدريس الخصوصي إلى عنصر أساسى لنجاح الطلاب الذين بات يندر عدم اعتمادهم على مدرّسين خصوصيين. وهذه الظاهرة تنتشس في شكل واسع منذ نحو عقدين من الزمن، وتترافق مع لحوء المعلمين المتخصصين أنفسهم إلى أساليب النشس الإلكتروني والترويج عبر مواقع التواصل، ويستعينون بفنيين ومصورين لتنفيذ مقاطع إعلانية وصور ترويجية جذابة.

تقول منى الحسني، وهِي مدرّسة مند أكثر من ٢٦ عامـاً: "أنا على أبواب التقاعيد، ولم أعيد أرى أوجه تشابه بين التدريس اليوم و الحال قبل عقدين".

وتصف الحسنى نفسها بأنها

من مدرّسي الجيل القديم الذي يرفض التدريس الخصوصي، ويعطى خلاصة ما عنده خلال حصص التعليم في المدرسة". وتُبدى أسفها لعدم بقاء الا قليلين من مدرّسي الجيل القديم، مشيرة إلى أن معلمين يتنافسون في شكل شديد اليوم للحصول على أكسر عدد من الطلاب من أجل إعطائهم دروساً خصوصية، وهم يبتكرون طرقا عدة لفعل ذلك، ويستغلُّون التكنولوجيا الحديثة لتحقيق غايتهم". ورغم أن التدريس الخصوصي يساهم في نجاح طلاب، ترى الحسني أنّ "هذه الوسيلة تخرج من سياق التعليم الرصين، وتقلل أهمية وشخصية المدرّس داخل

□ **متابعة/المدى** المدرسة، وتلغي الدور الحقيقي ويقدّم الكروي دروساً الإلكتروني". تضيف: "يجب تصفه بأنه "ظاهرة التخريب عبر

الحضوري أو عن بعد. ويشمل تطبيق "تلغرام".

خصوصية حضورية وعن بعد، ويتقاضى ٦٠٠ ألف دينار (٥٠)

دولاراً) لتدريس طالب واحد في العام الدراسي الـذي يستمر

> مداخيل مالية كبيرة تعتمد على شهرة المدرس وتحقيق طلابه نسب نجاح عالية. ويعنى ذلك أن "المدرّسين يجب أنّ يملكوا ثلاثية الشهرة والتمكن والقدرة"، بحسب ما يقول

للمدرسة في تربية وتعليم وبناء ويتضمن نظام الدروسي الخصوصية أسلوب التعليم

التعليم الحضوري وجود الطلاب مع أخرين في قاعة ضمن مركن للتدريس الخصوصي. أما التعليم عن بعد فيحصل عبر إعطاء مجموعـة من الطلاب حصة در اسية في وقت محدد عبر وقد تمتد المحاضرة نحو

الرياضيات عماد الكروي.

ساعتين في نظامي التدريس الحضوري وعن بعد، وتعطى ٣ مـرات أستوعياً. وعموماً توفر الدروس الخصوصية المدرّبس المتخصص في مادة

من يونيو/ حزيـران إلى إبريل/ ندسان، علماً أنّ عدد الطلاب الذين يدرّسهم سنوياً قد يصل إلى ١٥٠ سنوياً. ويوضح أنّ "المدرّسي يجب أن يملك كفاءة عالية، ويملك القدرة

على إيصال المعلومات للطلاب بأسهل الطرق وأبسطها، وأيضاً الشهرة التي تتقدّم اليوم عن الكفاءة والقدرة على توصيل المعلومات". لكنّ مدرّسين آخرين تحدثوا عن أن "ثلاثية الشهرة والتمكن والقدرة لم تعد الأساس في شهرة المدرّسين، وبالتالي نيلهم عدداً كبيراً من الطلاب ما يحقق لهم مكاسب جيدة. وتذكّر شيماء الحديثي التي تدرّس مادة الفيزياء أنّ معلمين كثيرين يفتقرون إلى الكفاءة لكنهم نالوا سمعة

مدرّس حقق شهرة من خلال الترويج من دون أن يملك الكفاءة والقدرة على إيصال المعلومات للطلاب؟ تجيب ريم أحمد، وهي مدرّسة لمادة التاريخ، أنها تكتفي بالتدريس العام داخل المدرسة، وترفض أن تكون حزءاً مما جيدة بين الطلاب من الترويج

أنْ يخصص المدرّس رأسمال

للتروييج، ويستمر في الترويج

لنفسه على مدار العام باعتماد

أساليب متجددة ومنتكرة، لذا

يلجأ كثيرون إلى إعلاميين

ومتخصصين في الترويج

وخبراء في الإعلام الحديث

ومصورین محترفین کی

يكسبوا شهرة. وقد نجح بعض

هـؤلاء المدرّسين فـي استقطاب

أعداد كبيرة من الطلاب من

خلال هذه الطرق، وحققوا

مكاسب مالية بعد أن زاد عدد

الطلاب الذين يدرسونهم، علماً

أن بعضهم لديهم أكثر من ٥٠٠

وفيما يطرح السؤال نفسه في

شأن كيف يمكن أن يستمر نجاح

طالب وطالبة".



🗖 صلاح الدين / محمود الجبوري

شهدت الطرق الرئيسية جنوب شرق تكريت، وأبرزها طرق سامراء مع الدور، وسامراء مع ناحية الحويش، وسامراء مع نواح أخرى، خلال السنوات الماضية، حوادث مروريـة يومية بسبب تجوال الجاموس السائب في تلك الطرق. وأكدت إحصائيات رسمية أن أغلب التحوادث مميتة وطالت أطباء وأساتذة جامعيين وأكاديميين ووافدين من مناطق أخرى.

منير أحمد العباسى، أحد سكان ناحية العباسى،

بيَّن في حديثه لـ(المدَّى) أن «الجاموس السائب كان

يتواجد في الطرق الرابطة بين سامراء وعدة نواح أخُد ي قبلُ عام ٢٠٠٣، لكن بنسب محدودة، فيمًا تضاعف عدد الجاموس خلال السنوات الأخيرة». وأوضح العباسي أن «قطعان الجاموس تزايدت بشكل كبير فى أُطراف سامراء وقضاء الدور جنوب شرق تكريت بعد انتهاء الحرب مع تنظيم داعشى وحروب التحريس عام ٢٠١٧، بعد وفود مربى جاموس ينتمون لتشكيلات الحشد الشعبى من المحافظات الجنوبية إلى مناطق صلاح الدين بسبب توفر المياه والمراعي ومقومات تربية الجاموس». وأكد العباسي أن عدة طرق بين سامراء ووحدات إدارية أخرى أصبحت طرق موت للمارة والوافديين بسبب ظهور الجاموس بشكل مباغت أمام السحارات وتسييه بحوادث مميتة، مشيرًا إلى أن الأهالي في المناطق المتضررة قدموا طلبات

أبو سامر العزاوي (٥٥ عامًا)، من سكان قضاء الدور جنوب شرق تكريت، أوضح أن غالبية قطعان الجاموس مهملة من قبل الرعاة الذين يعملون بأجر، إذ يتركونها منذ الصباح ولا يعودون إليها إلا قرب غروب الشمس أو في المساء، مشيرًا إلى أن الكثير من الرعاة وأصحاب الجاموس غير مبالين بالمخاطر المرورية.ويرى العزاوي في حديثه لـ(المـدى) أن الإهمال أبرز أسباب الحوادثُ المميتة

رسمية للجهات الحكومية لإنقاذهم من الموت

المجهول في طرق تعبج بالجاموس على مدار ٢٤

التي يسببها الجاموس رغم التحذيرات والمناشدات الكثّيرة التي أطلقها السكان للجهات المعنية، منتقدًا دور الجهات الأمنية والمرورية حيال الحوادث المميتة طيلة السنوات السابقة. و استدرك: «الخطر الأمنى و المضاوف من جيوب

داعشى منع الكثير من الرعاة من ملاحقة قطعان

الجاموس في المناطق البعيدة أو المعزولة لتفادى الوقوع بقبضة أو كمائن العناصر الإرهابية». وعزا مدير ناحبة المعتصم سابقًا التابعة لقضاء سامراء، علاء عبد الرحمن الريحان، أسباب حوادث الجاموسس إلى ضعف الثقافة المرورية وعدم المبالاة بخطورة الطرق رغم التحذيرات المستمرة

للسائقين والمارة في طرق الجاموس. وبيِّن الريحان في حديثه لـ (المدى) أن قرب الطرق ومحاذاتها لنهر دجلة جعل قطعان الجاموس تخرج بشكل مفاجئ من النهر نحو الطرق الرئيسية بسبب غياب الأسبحة والمصدات الحامية للطرق، منوهًا إلى أن لون الجاموس (الرمادي) المقارب للون الشارع ضاعف من الحوادث المرورية الليلية التي فتكت بعشرات المدنيين خلال السنوات الماضية. فيما أكد مدير ناحية مكتشيفة، يرهان محمد عيد، زوال وتلاشى حوادث الجاموس السائب بنسية ٨- ٨- ٩٪ بعد إكمال خطة الأسيجة الحديدية على جانبى الطرق والتى منعت حركة الجاموس السائب نحو الطرق الرئيسية وحمت السائقين من الحوادث المباغتة. وأشار أحمد إلى أن طول الأسيجة الحديديـة تجاوز ١١ كم وأسهم في درء خطر كبير كان يمثل رعبًا يوميًا للمارين في طرق الجاموس السائب خيلال الفترات الماضية. وكان مجلس سامراء السابق قد صوَّت عام ٢٠١٩ على مصادرة المواشي والحيوانات السائبة التي تتجول داخل المدن أو على الطرق الخارجية، وفرض غرامة

. محافظة صلاح الدين. وأكد القرار أنذاك تولى قيادة عمليات سامراء و الأحهزة الأمنية كافة تنفيذ القرار، إلا أن القرار لم يدخل حيز التنفيذ الميداني ولو بنسب قليلة.

قدرها ٢٥ مليون دينار عراقي بحق المتسببين

بحوادث السير من أصحاب المواشي في حدود

حزب الله يصعد من عملياته رداً على غارات إسرائيل العديدة

الأمم المتحدة: المشاهد شمالي غزة "مروعة"



دعت الأمم المتحدة، أمس، إسرائيل إلى فتح المزيد من الطرق المؤدية إلى قطاع غزة لتسهيل توصيل المساعدات إلى السكان، واصفة المشاهد في شمالي القطاع بالمروعة. ولفتت المنظمة الإنسانية إلى أن المشاهد في شمالي غزة "مروعة وسط تقارير عن مقتل العشرات في بيت لاهيا".



متابعة / المدى

وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشوون الإنسانية (أوتشا) على منصة التواصل الاجتماعي إكسى: "في غزة لا يمكننا أن ننفذ عملية إنسانية على النطاق المطلوب مع وجود عدد قليل من نقاط العبور غير الموثوق بها ومن

الصعب الوصول إليها". ودعا المكتب إلى فتح العديد من الطرق للإمدادات والخدمات المهمة.

وشنت القوات الإسرائيلية هجوما جديدا ضد حماس، في شمالي قطاع غزة، قبل أسبوعين، ومنذ ذلك الحين، أبلغت منظمات الإغاثة عن الجوع الشديد والظروف الكارثية، التي يعيشها السكان

المدنيون ودعت إسرائيل إلى فتح طرق تسيطر عليها إلى المنطقة. وتفتش إسرائيل السلع التي تدخل قطاع غزة بدعوى البحث عن أسلحة. وكانت وزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة قد أعلنت، أمس، أن هجوما إسرائيليا على بيت لاهيا بشمالي القطاع، السبت، أسفر عن مقتل وفقدان ٨٧ شخصا في المحمل. وأضافت الوزارة أن الهجوم أسفر عن إصابة أكثر من ٤٠ آخرين. وكان الدفاع المدني في غزة قد أعلن

في وقت سابق من فجر الأحد مقتل ٧٣ شخصا على الأقل جرّاء قصف صاروخي شنه الطيران الحربي الإسرائيلي على مربع سكنى فى بيت لاهيا بشمالى

من جهة أخرى، قالت وزارة الصحة إن عدد القتلى الفلسطينيين جراء الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبس ارتفع إلى ٢٦٠٣ على الأقل،

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" عن مصادر محلية قولها إن "طائرات الاحتلال الحربية شنت غارات عنيفة على مشروع بيت لاهيا، ودمرت مربعا سكينا بالكامل على رؤوس المواطنين، ما أدى إلى مقتل نحو ٧٣ مواطنا، وإصابة العشرات، فيما لا ينزال العديد تحت

> وقال مسؤولون في وزارة الصحة الفلسطينية إن انقطاع خدمات الكهرباء والاتصالات والإنترنت يعرقل عمليات

فيما زاد عدد المصابين إلى ٩٩٧٩٥. إلى ذلك، أعلن حـزب الله، أمسى، قصفه بالصواريخ قاعدة عسكرية تقع شرق مدينة صفد في شمال إسرائيل، في إطار سلسلة عمليات تبنى تنفيذها ضد تجمعات جنود ومواقع إسرائيلية. و أورد الحزب في بيان أن مقاتليه قصفو ا ُقاعدة فيلون في روش بينا شِرق مدينة

صفد برشقة صاروخية كبيرة". وقال الجيش الإسرائيلي في بيان سابق إن "حـزب اللـه أطلق علـى إسرائيل نحو ١٦٠ مقذوفا الأحد".

وأعلن الجيش أن سلاح الجو الإسرائيلي قصيف حوالي ١٧٥ هدفا تابعيا لحماس وحرب الله، في غزة ولبنان على التوالي في الساعات الـ٢٤ الماضية.

رقم التبويب: ٤٠٢٠٢٠٩٠١ وزارة التجارة تاريخ الإعلان: ٢٠٢٤/١٠/٢١

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499 + 964 7708080800 | + 964 7704448045 Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

نوع الموازنة: امانات / استثمارية

رقم المناقصة: ٢٠٢٤/١ إعلان للمرة الثانية

تسر وزارة التجارة / الدائرة الإدارية والمالية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم للمشاركية في مناقصة (تجهيز مولدة حجم ٢٠٠٠ الاسلام) وبكلفة تخمينية (٢١٥١٧٠٠٠) مائتان وخمسة عشرٍ مليون وستمائة للمشاركة في منافضة (تجهيز مولده حجم ٢٠٠٠) وبكلفة تحمينية (١٠٠٧٠٠) انتان وخمسة عسر مليون وستمانة وسبعوانا وسيعون ألف دينار عراقي وحسب المواصفات الفنية المدرجة في شروط الوثيقة القياسية مع ملاحظة ما يأتي:
- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاستفسار عبر البربد الالكتروني لوزارة التجارة / مكتب الوزير / قسم العقود العامة على العنوان التالي (g.contract@mot.gov.iq) خلال فترة الإعلان (٢٠٤/١٠٢١ لغاية التجارة / مكتب الوزير / قسم العقود العامة على العنوان العراق / بغداد.
- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة بتاريخ (٢٠١٤/١٠/١) (بمكتب الوزير).
- العقود العامة في مقر الوزارة الكائن في بغداد / المنصور / قرب بناية معرض بغداد الدولي قاطع مبنى مكتب الوزير).

تسلّم العطاءات الى العنوان الاتي: العراق/ بغداد / المنصور/ نهاية شارع النقابات / بناية وزارة التجارة) في موعد أقصاه (الساعة ١١٠٠ صباحاً بتوقيت العراق / بغداد من يوم الثلاثاء المصادف ١٠١٤/١١/٥ وتكون العروض نافذة للرد لغاية (٩٠) يوم من تاريخ غلق

المناقصة وفي حالة تقديم مدة نفائية أقل سيتم استبعاد العطاء. - يقـــدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم مثبت عليه اســـم ورقم المناقصة ويتم وضعه في صندوق العطاءات في اســـتعلامات بناية وزارة التجارة / العراق / بغداد / المنصور نهاية شــارع النقابات وان العطاءات المتأخرة ســوف ترفض. وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان المذكور أنفاً المصادف ١١٢/١١/١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً

متطلبات التأهيل المطلوبة:

- ان يكون المتقدم من ذوي الخبرة والاختصاص في تجهيز المولدات. - تفريم تأمينات أولية بموجب خطاب ضمان او صك مصدق (علي ان يرد خطاب ضمان او الصك طي كتاب رســمي من الشــركة مقدمة العطاء ويرفق مع العطاء ويذكر فيه ان خطاب الضمان او الصك هو تأمينات أولية تخص المناقصة لصالح وزارة التجارة / الدائرة الإدارة والمالية صادرة من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي بنســبة ٣٪ من الكلفة التخمينية ويتم ذكر اسدم ورقم المناقصة في التأمينات المقدمة على ان تكون التأمينات الأولية نافذة لمدة (١٢٠) يوم ابتداء من تاريخ غلق المناقصة. يرفق مع العطاء المستمسكات التالية: - يقدم العطاء موقع ومختوم (النسخة الاصلية). - ارفاق وصل شراء المناقصة (النسخة الاصلية).

ركو وسن سرم العنسوان المشاهدية . ذكــر العنـــوان الكامل للشـــركــة ارقم الهاتــف. البريد الالكترونـــي. النقاط الدالة لســـكن المدير المفوض للشـــركـة). لأغراض نمراســـلات ضمن المواعيد المحددة في شـــروط المناقصة (الوثيقة القياسيـة) على ان يتم إشـعـار جهــة التعاقد بأي تغيير يطرأ على عنوان الشركة خلال (٧) أيام من تاريّخ حصوله.

البطاقة الموحدة او هوية الأحوال المدنية.

كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون الى وزارة التجارة حصرياً.

هوية غرفةُ التجارة للتجارُ نافذة. حويه عرب العبارة تعتبر فعدا. تقديم واحدة او اكثر من الشهادات الاتية (شهادة تأسيس الشركة/ عقد التأسيس / النظام الداخلي للشركة مصدقة بتاريخ

—يم وصده أو أصدر من المسهادات أعليه السهادة بالسيس التشركة/ عقد التاسيس / النظام الداخلي للشركة مصدقة بتاريخ حديث من دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة).
- أن السيولة النقديـة = مبلغ الكلفة التخمينية × ٢٠٪ بمبلـغ (٤٣١٣٤٠٠) ثلاث واربعون مليون ومائـة واربع وثلاثون ألف دينار وتعرف السيولة النقدية بانها كشف مصرفي يبين حركة التدفق المالي لأخر سنة أو كفاءة مالية بالمبلغ المطلوب من خلال التسهيلات المصرفية وللفترة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة.
التسهيلات المصرفية وللفترة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة.

الشروط العامة: - يجب ان يقدم ممثل الشركة تخويل رسمي بالمراجعة وفق القانون. - تتحمل الشركة الفائزة بالاحالة كافة مصاريف نشر الإعلان. - يتوجب الشــركات الراغبة بشراء شــروط المناقصة (الوثيقة القياسية) بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بينات العطاء وبعد دفع مبلغ (٧٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد. - على مقدم العطاء مليء القسم الرابع من الوثيقة القياسية ويقدم ورقياً ومختوم بالختم الحي للشركة مقدمة العطاء وفي حالة عدم التزامه بما تتطلبه الوثيقة القياسية - القسم الرابع منها فانه سيتم استبعاده. - على مقدم العطاء ان يجهز جدولاً مشــابهاً للمواصفات الفيئة المنصوص عليها في القســم السادس من الوثيقة القياسية لاحيات كنفرة ترافا إذا مع المرادة في الإضافة الديارة العرادة الإنسادة مدرداً الترادة من السادس من الوثيقة القياسية

سى سحم العصاء ان يجهز جدوة مشسابها للمواصفات الفنية المنصوص عليها في القسسم السادس من الوثيقة القياسية لايضاح كيفية تطابقها مع المواصفات المطلوبة بالإضافة الى مليء الحقل ادا في جدول قائمة السلع وجدول التسليم. - على مقدم العطاء ان يقوم بدفع أجور تصديق العقد وحسب الوثيقة القياسية الواردة من الشروط الإضافية للعقد وكالاتي: يتم استحصال مبلغ (١٠٠٠) عشرة الاف دينار عن الصفحة الأولى في العقد. يتم استحصال مبلغ (١٠٠٠) عن باقي أوراق العقد. وكذلك يتم استحصال مبلغ (١٠٠٠) الف دينار عن انشاء مدارس ورياض الأطفال. ملاحظات:

ان الوزارة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

في حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعد الاستلام وفتح العطاءات. بإمَّكان إيجاد الإعلان على المواقع الالكترونية للوزارة: www.mot.gov.iq, www.iitp.mot.gov.iq

وزارة التجارة

العدد: ق. ع / ٢٤٨٤٨

التاريخ: ۲۰۲٤/۱۰/۲۰

جمهورية العراق/وزارة النفط شركة مصافى الوسط / شركة عامة

للمرة (الاولى) وبكلفة تخمينيــة مقدارها (٢٨٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (مئتان وثمانون مليون دينار عراقي) وبمدة تجهيز (٣٠ يوم). بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) دينار (مئتان وخمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديــم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذا لمــدة لا تقل عــن (١٢٠ يوما) مع ارفاق التأمينــات الأولية والبالغــة (٢٫٨٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (اثنان مليون وثمانمائة ألف دينار عراقي) يجب ان يتضمن العرض المعلومات التالية: (رقم المناقصة / موضوعها. - تاريخ الغلق - تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم - تاريخ نفاذ التأمينات الأولية. العناوين الصريحة للشــركة او المكتب) وتســلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم (١٠١٤/١١/١٨) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشــر الإعلان وحسـب ما مثبت في قرار الإحالة ويتم التســديد

القطاع الفلسطيني.

١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية (اصلي + نسخة) وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

> ١- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التنادر:-أ- كتاب تخويل أصلى مصدق حسب الأصول ونافذ.

ب- هويــة الأحوال المدنيــة او البطاقة الموحدة او جواز ســفر نافذ لمقدم العطاء او

٣- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة قبل الظهر من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت أعلاه.

٤- تقدم التأمينات الأولية باســم (الشــركـة او مديرها المفوض او أحد المســاهمين في الشركة او الشــركات بموجب عقد مشاركة) وعلى شكل (خطاب ضمان او صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف المعتمدة العراقية داخل بغداد. على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية وان لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن المنصة يهمل العطاء وحسب تعليمات البنك المركزي.

٥- تقدم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصرا) للعقد بنسبة (٥٪) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد، تعتمد جميع المصارف داخل بغداد على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخــل ضمن المنصــة الالكترونية وخلال مــدة لا تتجاوز (١٤) يوما وفــي حالة التأخر تهمل الإحالة ويحال المجهز الى لجنة الناكلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد او تمديده عند تمديد فترة التجهيز او لحين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفالة حسـن الأداء بعد اســتلام المواد كاملــة، ومطابقة للمواصفات وبعد انجاز المجهز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها

إعلان رقم (١٩) رقم الطلبية (٢١٧٦ / ٢٠٢٤) تعلن شركة مصافى الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية (تجهیز سیارات نوع هوندای ستاریا عدد /٤ مودیل ۲۰۲٤)

١٨- تقديم كافة المستمسكات الأصولية والقانونية الخاصة بالشـركة وان لا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المساهمة عن (١,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشــركـة المحدودة عن (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار. ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال بقيمة الشركات عن (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار.

العرض) وخلاف ذلك سيتم استبعاد العطاء (في حالة تضمن اصل الطلب تقديم

١٩- تفــرض غرامة تأخيرية عن المجهز لا تتجاوز نســبة ١٥٪ من مبلغ العقد للعقود التي تقل مبالغها عن ٥ مليار دينار عراقي في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد كالتالي.

مبلغ العقد × (١٥) ٪

مدة العقد

١٠- سيتم استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه عن ١٠٪ من الكلفة التخمينية. ويتم قبــول العطاءات المقدمة في عقود التجهيز وعقود الخدمات غير الاستشـــارية التي تقـل عن ١٠٪ من الكلفــة التخمينية شــريطة ان يكون المناقص شــركـة مصنعة رئيسية او وكيلاً حصرياً او موزعاً معتمداً على ان يتم الالتزام بتقديم تحليل سعري مقنع الى جهة التعاقد التي تتولى دراســة الموضوع لاتخــاذ قرارها بالموافقة على العطاء من عدمه وحسب اعمام وزارة التخطيط بالعدد (١٥٣٩٢) في (٢٠٢١/٧/٤).

٢١- يتم استقطاع رسوم لاستحصال صحة صدور لهوية غرفة التجارة ولمرة واحدة خلال السـنة من الشركات العراقية والشركات المُسجلة في العراق وحسب ما يتم تحديده من الجهات المعنية.

١٢- يتم استيفاء نسبة (٠,٠٠٣) من مبلغ العقد كرسم طابع يتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.

٢٣- سيتم استيفاء (٠٠٠٠ دينار) ألف دينار عراقي كرسم طابع لبناء المدارس ورياض أطفال يتم التسديد نقدا قبل توقيع العقد.

١٤- يتم املاء استمارة المعلومات المرفقة ضمن وثائق الإعلان وتقديمها الى شركتنا بكتاب رسمي بعد تاريخ الغلق بمدة لا تتجاوز (١٤) يوم مع ارفاق كافة المستمسكات المطلوبة في الاستمارة وبنسخ ملونة واضحة لصاحب الشركة والمساهمين والمدير المفوض ومختومة وموقعة من قبل المدير المفوض حصرا.

١٥- تقديم اثبات لتوفر سيولة نقدية: كشف مصرفي مختوم يبين حركة التدفق المالي لآخر سنة او كفاءة مالية مختومة من خلال تسهيلات مصرفية بمبلغ لا يقل عن (٥٦,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (ســتة وخمسـون مليون دينار عراقي) وللفترة من تاريخ الإعلان ولغاية تاريخ الغلق.

٢٦- تقديم عمل مماثل واحد مُنجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاءات وبمبلغ لا يقل عن (٨٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (أربعة وثمانون مليون دينار عراقي).

هيثم إبراهيم محسن المدير العام رئيس مجلس الإدارة

١- فــى حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الإنذارات من القســم القانوني

في شركتنا دون الرجوع الى دائرة كاتب العدل. ٧- تصادر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبيات.

٨- لا تتم مطالبة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من الكمارك وكذلك الضريبة واجازة الاستيراد الخاصة بالمادة أعلاه ويتحمل المجهز مسؤولية تجهيز وايصال المواد الى

٩- لا تتم المطالبة بأي تمديدات لفترة التجهيز المثبتة أعلاه لاسباب تتعلق بإخراج المواد من الموانئ.

١٠- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني: www.mrc.oil.gov.iq ١١- سيتم نشر الإعلان في صحيفة الصباح الحكومية + صحيفتين من الآتي (الزمان، المدى. الزوراء. الصباح الجديد. البينة الجديدة. المشرق. الشرق. العراق الإخبارية. كل

الأخبار المستقبل العراقي. المواطن. النهار الدستور العدالة. العالم). ١٢- في حال رسو المناقصة على إحدى الشركات المقدمة للعطاءات سواء كانت عراقية أو أجنبية أو عربية يتم توقيع العقد في القسم القانوني في شركتنا وبخلافه

تلغى الإحالة ويتم إتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقها.

١٣- يتـم الإحالـة وفق اقـل الأسـعار للعروض المسـتوفية لشـروط توفـر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة وفي حال تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني العام (في حال اشتراك شركات القطاع العام المنتجة في المناقصة) وثم الخاص ولا تقل نسبة القيمة التصنيعية المضافة الى هذه المنتجات المصنعة والمجمعة الى (٣٠٪) ثلاثين من المئة من الكلف الاستيرادية لها بشرط توافر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة استنادا لاحكام البند (ثانياً) من المادة (٣٠) من قانون الموازنــة العامة الاتحاديــة ويعتمد في تحديد ذلك دليل المنتجــات الصادر من وزارة

١٤- في حالة تساوي أسعار العطاءات (لشركات القطاع الخاص) يتم اعتماد المعايير الــواردة في كتــاب وزارة التخطيط العــدد ١٤٥٥١ في ٢٠٢٠/١٠/١ وبحســب الترتيب بالخبرة التخصصية (مجموع القيمة المالية للاعمال المماثلة المقدمة). السيولة النقدية. معدل الايراد السنوي، مقدار الأرباح في الحسابات الختامية.

١٥- للشركات العراقية او الشركات المسجلة في العراق لا تصرف أي مستحقات الي المجهز الا بعد جلب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي.

١٦- على كافة الشــركات المشــاركة التعهد بعدم العمل في عقود او مشــاريع في قطاع النفط في إقليم كردستان العراق وفي حال وجود عقود او مشاريع حالية تتعهد الشركات بانهائها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اعلامهم وبخلافه يتم وضع هذه الشركات في القائمة السوداء ويحظر التعامل معها.

١٧- بالنسبة لطلبيات المواد الكيمياوية: يجب ان تقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع

بمكنه أن يلعب دورًا أساسيًا في أن

يخرج الحكم من يد الشيعة. ويعودوا

إلى أسوأ ما كانوا عليه قَسلَ 2003.

على الرُّغْم منْ أنَّ المهرجين يمكن أن

يكون لديهم كلام أخر، إلا أننى أرانى

أمام هذه الحقيقة المُرَّة التي صنعتها

أفعال أولئك الذين اعتمدتُم عليهم؛ ولم

يكونوا جديرين بالتقة. من أنتم؟ أنتم

12 العمق الطبيعي للعراق، لشيعته

وسنته وكرده وأقلباته، هو العمق

العربيّ؛ والبلدان العربيَّة. يمكن أن

يواجه هذا الكلام بالكثير من الاتهامات

التي تعودنا، أنا ومعشير العُقلانيين

الوطنيين، عليها، ولم تصنع سوى

الدمار، والفشل في إدارة الدول. أعنى،

على أقل تقدير، العراق ولبنان. ولكن،

ما هو الأهم، هو أن العراق، ومن يجد

مسؤولية أخلاقية أو إنسانية أو دينية

أو سياسية أو روحية أو عاطفية أو

فكرية أو. .. إلـخ تجاهه- مثلى أنا على

سبيل المثال، بكل تواضع وتقبلَ للأخر-

عليه أن يبقى، أي العراق، مستقلاً

ذا سيادة بجيش مستقل، وجامعة

(اَكاديميا) عالمية مستقلة، ومصنع

مستقبل (اقتصاد حديث)، في تعامله

مع كل المشاريع التوسعية، أو تلك التي

تريد أن تكون كذلك. أقصد مشاريع

الشيرق والغرب، معًا. (طبعًا هذا أشيرً

إلى الأخوة الإيرانيين الذين، بكل

عقلانية، عليهم أن يفهموا أن عراقًا قويًّا

يمكن أن يكون لديه علاقات دبلوماسية

إيجابية - متكاملة مع إيران؛ لا عدائية).

13. مشاريع مقاومة الآله المتوحشة،

وأعنى المؤمنين الحقيقيين بها، كالقادة

الشهداء، رحمهم الله و أسكنهم فسيح

جناته، الذين قدموا كل شيء في

سبيلها، على الرُّغْم منْ أنَّها مشَّاريعٌ

أصيلة وأخلاقية النسانية عظيمة،

ولا شك أنها مباركة، وهي يمكن أن

تبرر نفسها بسهولة لأى إنسان لديه

أدنى مستوى من الإنسانية؛ إلا أنها

لا يمكن أن تجد لها مكانًا، في العراق،

والمنطقة، في المسقبل القريب؛ مستقبل

سيطرة العقبل العالمي الجديد: الذكاء

الاصطناعي، والسايبر. إنَّ التمنيات

والأمال هنا إنما هي تبقى من نتاج

وصنع الخيال الذي يمكن أن يستمر

اللعب عليها؛ لكن مؤقتًا وعلى نحو

عابر؛ لا أكثر. عابر ومؤقَّت لأنَّ العالَم

يمكن أن يُخدع لفترة ما، لكن بالتأكيد لا

14. قلت هذا الكلام بعد أحداث

نشرين 2019 للكثير من السياسيين،

والمسؤولين، والزعماء، ورجال

الدِّيـن المؤثريـن في السياسـة، في

بغداد، والنجف، وكربلاء، وأربيل،

والسليمانية، والبصرة، وقم وطهران،

وبيروت، وصور، وصيدا، وبعلبك. من

ضمنهم من كانوا على رأس الدولة، أو

في الخط الأول السياسي، أو الديني.

وكنت، من خلال متابعتي لأبصات

ومقالات ودراسات العلم الحديث،

و الفلسفة ما بعد الحديثة، متأكِّدًا أننا

سوف نصل إلى هنا؛ وأسوأ مما نحن

عليه الأن. لكنُّ المتغطرسين والمغرورين

والمتكبرين والنرجسيين من جيل

الأحداد والأساء لم يسمعوا صوت

العالَميَّة... وسوف لا يسمعونه إلاَّ متى

يبقى منخدعًا لفترة طويلة.

الشعب الذي صوَّت لهم.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوي على اختلاف

مخرجات ومستقبل حرب العدو الصهيوني في المنطقة

كيف ساهمت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والبرمجة التجسسية في هذه الحرب؟

ضمن فرضيات تفسيريَّة فاهمَة، هى تحيا وتعيد بناء ذاتها من تحت القصف، ومعاينة أحوال نازحين والمشردين، في مواجهة الموت على نحو وجودي عميق؛ هذه المواجهة التي كنتُ قد جرَّبتها ببغداد في الفترة من عام 2003 إلى عام 2008. أرجو أن تفتح هذه الفرضيات أفق التفكير معًا من جديد، في ما بيننا. وأنا لازلت أثق بالعقل الشيعي المتعقل العقلاني؛ الذي يتوفّر على كل إمكانات الوجود في العالَم، على نحو جدید، في كل مرة.

أقول ذلك، وأعرف أن ثُمَّةَ ردود ستأتى من الجالسين على كراسى باردة. لا ضير. ما أضعه هنا، هو نتاج تفكير بواقع ومأساة إنسانية، اِستغرق وقت

1. لا تُبنى الدول بالتهريج والثرثرة و الانفعالات العاطفية. ما يبنى الدول، على نحو حديث، وفي معناه الأصلي، هو المعرفة الفلسفيَّة والعلمية الحديثة، وما بعد الحديثة. وبخاصة في عصر السايسر، والذكاء الاصطناعي هذا. بعبارة أخرى، ما يُبنى الاقتصاد، والثقافة، والسياسة، هو المعرفة العلمسَّة العالَليَّة، أَوَّلاً وفوقَ كُلِّ شيء. هـنه الثلاثة تبنى المجتمع، والإنسان فيه، وبالتالي هي تصنع الدولة،

2 أفكار جيل الأجداد والآباء، في أفضل الأحوال، هي نتيجة ونتاج لشروط موضوعيَّة، وأمكانات ذاتسة، لحياتهم وبتحربتهم، التي يمكن أن تكون مصدرًا لحياة روحيّة وعاطفية؛ ولكنها، تفشل، كما هي فشلت، فشللًا ذريعًا في مواكسة العصر، وفهم معادلاته، وبناء المجتمع، والإنسان فيه، وبالتالي بناء الدولة. لماذا؟ لأنُّ البذكاء الإصطنَّاعي على الصعيد العالمي، تم تأسيسه في العام 1956 - بأبحاث العالم "جون مكارثي"، بفرضية علميَّة بسيطة قامت على التُّسَاؤُل الأتى: كيف يمكن تقليدُ سلوك البشس، ومحاكاتُه؟ فلماذا وكيف لا نجد كتابًا واحدًا حتّى في اللسان العربيّ، في جيل الأجداد و الأَّباء، عن هـذا الميدان الدقيق والمهـم، في الفكر العربيّ كله جمعًا مجموعًا إلاَّ قَبلَ خمس سنوات؛ ولم تتوفّر الكتب ذي إلا في

3. باعتبار أن الأبحاث، ونتائجها في هـذاً المحال، تتمسر بسرية تامـة، ففي الغالب، لا يُسمح بنشرها، ونتائجها الاُّ بعد 30 عامًا تقريبًا من قبولها كنظريات

السنوات الخمس الأخبرة؟

ملاحظة ذلك عُبِرَ التعامل مع الطلاب المتميزين في علوم التكنولوجيا في بلدان العبرب و الغرب من قبّل السلطات العالَميَّة - البعض منهم لا يُعُرفُ عنهم أي شيء لفترة زمنية طويلة. لماذا وكيف؟ لا يمكن لأحد أن يعرف). A. وبالفعل، بعد ثلاثس عامًا تقريبًا، أتى "كوهين" بنظرية الشدكة العصسة Neural Network القادرة على تعليم

نفسها بنفسها، عَبرَ فهم الأخطاء،

علميَّة. هذا بروتوكول علمي متفقّ عليه في الأكاديميات العالَيَّة. (يمكن

وتشخيصها، وإعادة تصحيحها؛ كى تُصبح الآلة، بعد جهد جهيد، من تلقاء نفسها، أذكى من العقل البشري. فی وقتها سمیت شبکته ب Back Propagation. (قُعلُ هذا العالم، نجد بعض المحاولات المتواضعة من بعض للعاحثين و العلماء كـ -Werbos، Ru melhart، Hinton، الذين لا نعرف عنهم شيئًا، ولا يمكن الحصول على معرفة عنهم عَيرَ الغوغل. 5. ثورة "كوهين" في الذكاء الاصطناعي كان لها ثلاث نتائج على أقل تقدير:

A. أو لا: فتح الأمكانات الموضوعيّة للتفكير بقضايا كانت، قبله، مستحيلة، أو هي، على أقبل تقدير، كانت تصنف كمسائل علميَّة لا حل لها. مثلاً: محاكاة عمل الخلايا الجذعية، وحتى التعديل عليها، أو التفكير بأسلحة ذكية قادرة على العمل من دون تدخل بشري، أو إنتاج أدوات الإنتاج الذكية التي لا تتطلب تدخلًا بشريًا. .. وإلخ، التي كانت قُبِلَ "كوهين"، مستحيلة.

b.وثانيًا: لأول مرة تم التفكير باحتلال السماء بكاميرا طائرة، متوفرَة على تقنية التمايز؛ كانت مهمتها، في وقتها، تمييز الأشياء والأشخاص عن بعضهم المعضى، فقط، ضمن ما تمت Image Recognition by .back propagation network و بعد نحاحها استخدمت لأول مرة في كاميرات الدبابات أبرامز M1، وبعد ذلك في إشارات المرور الذكية؛ ومِنْ شمٌ في ÚAV: F450، 1000kv. (يمكن مراجعة التقرير العلمي لاغتيال الإرهابي "أبو مصعب الزرقاوي").

C. ثالثا: أصبح "ما هو معصرة عند الإنسان العادى، ممكنًا عند العلماء: علماء الـذكاء الاصطناعي" وهذا تعبير لأحد الفلاسفة في هذا الميدان قد نسيت

 أ. قلت ذلك كي يكون مدخلًا لفهم ما تصل في هذه الحــرب. وللتفكير معًا، (أي أن نفكر أنا والمعنيون على نحو إنساني واخلاقي بالعراق، والمنطقة، المسؤولون تجآه وجودهم ووجود الآخر، وليس المدعين أو المتغطرسين والمتكبرين والمغرورين من جيلي أو جيل الأباء والأجداد، الذين لا أجد غير تجاهلهم أي رد يليق بي وبهم؛ البعض منهم لا يعجبه العجب وبكل وقاحة يتمسخر بنفسه وبوجوده الهش حينما يسمع كلام الآخر المختلف عنه؛ كأنه كاشف البنيسيلين)، بثلاثة أشياء دفعة

a.ما الذي يمكننا أن نفعله، في العراق، في مواجهة ذكاء اصطناعيٌّ تسيطر عليه أمريكا بشكل شبه كأمل؟ وفي

رأس حربتها العدو الصهيوني؟ B.هـل يمكن، عُيرَ الشبعـارات التعبوية والأيديولوجية، أن نواجه أسلحة ذكية تتوفر على إمكان التمييز والتشخيص، والوصول إلى أعمق أعماق الأرض، و ممارسة الإبادة في المعنى الحرفي

نىنى خطائا جديدًا نتوجه به إلى العالَم، ونعتبر أنفسنا جزءًا منه؟ 7. أقول، في المسألة الأولى، أنَّه لا يمكن، بل أقول بضرس قاطع أنَّه لا يمكن، أن نواجه العالم إلا بذكاء اصطناعي خاصِّ بنا، يتوفّر على كل إمكانات ما يتوفّر عليه الذكاء الاصطناعي العالمي. وهـذا يو احه استحالـة منطقيّة عقلانية واضحة وصريحة. لماذا؟ لأنَّ المواد

الخام الأوَّليَّة للـذكاء الإصطناعي، أي التقنيات والوسائل والأساليب التي من شأنه، والعلماء والفلاسفة في هذا المجال، في البرمجيات والمواد المطلوبة لصنع ما تنتجه البرمجيات، لا تتوفّر، وليس مسموحًا لها أن تتوفّر، في بلداننا العربيَّة، إلاّ بعد 30 سنة تقريبًا من اكتشافها. أين توجد إذن؟ إنَّها لا يمكِّن التوفِّر عليها إلاً من خلال وحدة الصين، وروسيا، وبريطانيا، وفرنسا، وأمريكا. أقول وحدة هذه البلدان – بعد تجربة مريرة وموجعة في هذا الاختصاص، قُعلُ أن أختصُّ في العلوم الاجتماعية- وليس التعامل مع بلد منها دون الآخر. بمعنى مباشير: تصنع قطعة منها في الصين، والأخرى في روسيا، والأخرى في أمريكا، والأخرى في فرنسا، والأخرى في بريطانيا؛ وباجتماع هذه القطع ووحدتها نكون أمام ما نحن عليه من سلَّع الدِّكاء الاصطناعي. ولكنها سِلع تِهلاكيــة، وهَي سلع اِنتاجيــة أب وَإِنُّهَا في جملتها في خدمة العدو

. للتقنية بالأساسِ. 8. في المسألة الثَّانية، يجب أن نتجاوز المقولة الساذجة لنعض الصحفين والإعلاميين والمحللين الاستراتيجيين: التكنولوجيا في مواجهة الأيديولوجيا"... بل علينا التوقف عند هذا: وراء الذكاء الاصطناعي، وفي أساسها، آيديولوجياً متوحشة قاتلة مجرمة تتسم بقساوة الشرِّ كله، لا ترحم؛ وهي على الضِّدُّ منْ الإنسان والإنسانية، بالتأكيد؛ يمكنني أن أقول

الصهيوني. هذه من الحقائق، في

التقنية ما بعد الـ 1948، بديهية. بل

بصراحة نتعامل معها كأساس وجودي

أنني أرى توحشها كل يوم بأم عيني في "بيروت"، و"صيدا". ويمكن أنّ يتعرف عليها القارئ من مقدمة "التلمود البابلي"؛ التي بيساطية "تعتبر كل من هو غير يهودي أدني من الإنسان"؛ معنى ذلك أننا أمام تشريع ديني واضح لمارسة القتل والإجرام والوحشية. الشرعنة هذه كانت، منذ 1948، أساسًا c. أو أن نتعامل بشكل أذكي، أي أن

لعالم جديد لم نفهمه إلى الأن. (التيارات القومية واليسارية، والإسلامية، وحتى الليبرالية والعلمانية الملتزمة بالقضية، كانت "تخوط بصف الاستكان"). والشعارات التعبوية والأيديولوجية التي عندنا، نصن العرب والمسلمين، شبعةً و سنة و مسيحية، لا تُقدِّمُ أي شيء تقريبًا غير تحويل الشياب، شيابنا الَّهِ، ضحايا، وقرابين في مشاريع لا ناقة لنا فيها و لا جمل. هـذا ليس موقَّفًا سياسيًّا

د. محمد حسين الرفاعي

أو تسجيل نقطة على أخوتي؛ لا؛ إنَّه و اقعة علميَّة. 9. في المسألة الثّالثة، أفترض أن خطائًا عالمًا بمكن أن ينقذنا مما نحن فيه؛ أو الأسوأ الذي نحن ذاهبون إليه، لا محالة. وهو يقوم على ركائز خمس: -1 اقتصاد مفتوح على العالم، (مكشوف، لا أن نخدع العالَم ببعض السرقات، أو مجاملة الشرق، على هذا النحو أو ذاك، من قبل المسؤولين الذين يظنون وهمًا أنهم أذكى من العقل العالمي الحديد: الذكاء الاصطناعي في الأقتصاد، والبنوك التجارية، والتحويلات،...وصولاً إلى كشف الأموال التي اكتنزوها في بيوتهم التي سُجلت بأسمائهم، أو أسماء غيرهم... وإلخ)، -2 والاعتماد في الدولية ومؤسساتها على رُجيال دولة حقيقيين ليسوا فاسدين ولا مفسدين، أقصد رجال دولة يعرفون كيف تجب خاطبة العالَم، وأن يتجرَّدوا، قـدر الإمكان، عن هويتهم الطائفية - المذهبية الضيقة، ويكون لديهم إمكانات ذاتئة وفهم عميق لقوانين العالم، والإقليم، والمنطقة، والداخل، و -3 الاعتماد على العلماء والمفكرين والفلاسفة الذين لهم

باع طويل في البحث العلميّ و الفلسفي،

الحديث وما بعد الحديث، العالمي،

وأن يكونوا بمثابة مجلس قيادة يقع

في أعلى درجـة من سلـم الدولـة، يُقدِّمُ

استشاراته وأفكاره وتصوراته،

و استشرافه لرجال الدولة، و -4 العاد

المرتزقة والمتملقين والمتحذلقين للزعماء

عن أي مسؤولية في الدولة، وإدارة

مؤسساتها، و -5 التركييز على مسائل

حقوق الإنسان، وحرية التعبير،

وأسس الديموقراطية والمواطنية، والجدية والصرامة في تطبيقها، وفتح المجال أمام الشيبات من الكفاءات والمتخصصين في مسك مفاصل الدولية. ويمكن أن تُفكر بوحدة الشياب والشياب أيضًا. الشياب المؤديين طبعًا؛ لا الوقحين والمدعين المأخوذين بأفكارهم البالسة. أفترض أننيا بهذه الطريقة نقدم صورة جديدة عن العراق للعالَم؛ يفهمه هـو، أي العالَم، وبالتالي يفتح لنا إمكان أن نتحاور معه بشأن المصالح المشتركة؛ على نحو القوانينَ الدولية، والمؤسسات الاقتصادية والسياسية العالِّيَّة.

10_ من يتصور أننا ذاهبون إلى شبرق أوسيط جدييد، في عصير الذكاء الاصطناعي هذا، إنما هو متخلف عن [التاريضاني] الذي تصنعه الأصداث والوقائع الجديدة كل يوم، بل كل ساعـة. إنّنا، وأنا أكتب هـذه السطور، في قلب الشبرق الأوسط الجديد. لقد أصبح واقعة تاريخية قائمة برأسها. إنَّنا في قلب نمط وجـودي- سياسي-مجتمعتى- اقتصادي- دبلوماستي، جديد؛ ليسسُ لدينا، بعدُ، أو على أقَل تقدير ، لـدى قادة بلدنـا أى شيء، ليس لديهم أي شيء في المعنى الحرفي للكلمة، لأنْ ينقدوا به البلد، والمصلحة العليا في الدولة.

11. لكن ما هي مخرجات الحرب، ومستقبله في المنطقة؟ لا شك أنها حرب سترسم مستقبلاً لا علاقة له بالماضي، أو حتّى بالحاضر الذي نحن فيه. إنه زُلزال وجودي قوي. لقد قدمنا، في العشرين سنة الأخيرة، أسوأ شكل من أشكال الحكم التي يمكن أن يعرفها التاريخ؛ والتاريخ سيسجل أننا- أقصد نحبة الشبعة، النخبة السياسية، على الأقل، باعتبار أنهم هم الموضوع الأن-لسنا، في فهم العالم لنا، سوى مجموعة من اللصوص والسراق والإرهابيين الذين لا يستحقون الحكم؛ باعتبار أنهم لم يتحالفوا إلاً مع من يفهمُهم العالمُ على أنهم إرهابيون؛ أو تم تصنيف بعضهم على هـذا النحـو. طبعًا هذا فهـم العالُم لنا ولهم؛ ولا علاقة لي بهذا التصنيف. يمكن أن أتحفظ عليه، وإنْ يتحفظ أي قارئ عليه. لا يعمل التحفظ أي شيء تقريبًا. لست في موقع أن أقدم تبريرًا لرؤية العالَم لنا، كما ترون. العالَم يقول عنا ذلك؛ و أنه مسألة بحب أن نتو قف عندها. هـذا الفهم، أي فهم المجتمع الدولي لنا، نحن الشيعة بعامَّة، ونخبة الشيعـّـة، النخبـة السياسيــة، بُخاصُّة؛

أتى إلى مسامعهم على نحو صوت الانفجارات والغارات والدمار وتشرد الأبرياء ونزوح المدنيين منًا؛ منًا نحن أنفسنا. إنَّ ما نحن عليه الآن، إنَّما هو ليس متوقعًا فحسب؛ بل إنَّ أي شيء أخر غير ذلك هو كان، وبقى، خارج التوقع العقلانيّ لخطاب لا يعرف غير تكرار شعارات مضى عليها الزمن؛ لا تبرع إلاً في صناعة الأعداء.

15_ لم يبق أمامنا، بعد كل ذا، إلا احتمالين، إمَّا: الأول: أن نبني دولة، ونكون واضحين مكشوفين أمام العالم وأن نجعل من مصلحة العراق العليا فوق كل المصالح الأخرى، وألا نعتمد في منهج البناء إلا على المتخصصين الحقيقيين، لا أصحاب الشهادات المُشتراة من الدكاكين الأكاديمية، وأن نثبت للعالم أننا نتوفر على رجال دولة بمكنهم أن يضطلعوا بمسؤولياتهم تجاه الوطن والعالم بتكامل بينهما، وإمَّا: الثَّاني: أنْ يتدخل ألمجتمع الدولي بكل قوة وصرامة، من خلال الألة التوحشة، لتغيير جدري، على نحو بنيويِّ، في العراق، لا سمح الله. 16. تَجُربـة الإِسْـلام السياسي الشيعي في العراق فاشلة. وعلينا أن نعترف بذَّلك؛ لكي ننطلق بتجربة أخرى جديدة متصالحة مع الإسلام، والمرجعية، والتشيُّع، (لا أَن تستغلها، وتوطُّفها في مصالح أخرى)، والآخر، والعالم. هلّ نحن أحرار أمام اختيار هذا من عدمه؟ لا، لسنا أحرارًا. نَحن مجبرون عليه. لأنَّ السماء بيد من تصنفهم أخلاقنا وديننا وإيماننا وإنسانيتنا وطائفتنا ومذهبُنا ومرجعيَّتُنا، على أنهم أعداء. وباعتبار أن احتلال السماء أصبح واقع حال؛ علينا أن نفكر بأنفسنا، بأنفسنا فقط لا غير. هل هذا يعنى قطع العلاقات مع الشرق والعالَم؟ لا. إنَّه يعني الالتزام الصارم ببراغماتية وطنية حديدةً.

1استطعنا أن 1نخرج العراق، أو أن نحيِّدهُ عن أي صراع في المنطقة، والعالم؛ و -2 أن نجعل من المجتمع العراقي مجتمعًا متصالحًا مع ذاته، و -3 أن نفسح المجال أمام الشياب المتخصصي، المتخصص بالاختصاصات العالمية الحديثة وما بعُد الحديثة، ولا شيء آخر، و -4 أن نجد تأويلاً لذات أنفسنا العميقة، وهذا من اختصاص رحال دين، وفلاسفة دين عقلانيين، كوالدي الفىلسوف د. عبدالجيار الرفاعي، استطاعوا ويستطيعون أن ينتجوا خطائـا دينيًا متصالحًا مـع ذات أنفسنا العميقة، وتراثنا، وهويتنا، ويعرف لغة العالَيَّة، وبالتالي يفتح أفق فهمنا على العالَم، وفهم العالِّم الذي نحن فيه علينا، و -5 أن نتوقف عن مجاملة أي مشروع توسُّعي لا يعترف بالأوطان وحدودها الجغرافية، وخصوصيتها التاريخيَّة-والثقافية، و -6 أن ندفع الأنانيين الذين لا يعملوا إلاً لصالح أنفسهم، أو عائلتهم، أو جماعتهم، إلى عزلتهم، وأن نخرجهم من دوائس الدولة؛. .. إِذَا استطعنا على كل ذلك، وكان في مُستَطاعنا أن نجد سبيلاً له، يمكننا أنَّ نضع العراق أمام مستقبل آخر جديد، يحافظ على سيادته، واستقلاله، ويدفع

بينما يحترق الشرق الأوسط، ما الذي يتطلبه إنهاء الصراع؟

مع الهجوم على إسرائيل ومعاناة غزة من التفحيرات المدمرة، شيعرنا وكأننا نشهد نقطة تحول.لقد انفجير الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مرة أخرى، بعد أن غاب لسنوات عديدة، ويبدو أن الأمر فاجــاً الجميع تقريبًا. فقــد كان مستشار الأمن القومى الأميركي جيك سوليفان قد أدلى بتصريح شهير قبل أسبوع من الهجمات قال فيه: "إن منطقة الشّرق الأوسط أصبحت اليوم أكثر هدوءا مما كانت عليه طوال عقدين من الزمن".فهل تمتلك إسرائيل القدرة العسكرية على إبقاء العديد من جبهات الحرب مفتوحة في نفس الوقت في الشرق الأوسط؟

اليوم الأول. ومنذ ذلك الحين، فقدت

لبنان. وقتل نحو خمسين جنديا ومدنيا بصواريخ حزب الله.

لقد اشتعلت النيران في المنطقة، وقتل أكثر من 41 ألف فلسطيني، وتم تهجير مليوني شخص من سكان غزة. وفي الضَّفَّةُ الغريبة، قُتل 600 فلسطيني أخر. وفي لبنان، نزح مليون شخص ومات أكتر من 2000 شخص، كما قُتل أكثر من 1200 إسرائيلي في

وفي الشرق الأوسط، انضم آخرون إلى القتَّال.أما الجهود المضنية التي بذلتها الولايات المتحدة لمنع تفاقه الأزمة،من خالال الزيارات الرئاسية، والبعثات الدبلوماسية التي لا تعد ولا تحصى، ونشر موارد عسكرية هائلة، فقد ذهبت سدى، إذ تم إطلاق الصواريخ من أماكن بعيدة، في العراق واليمن.كما تبادل العدوان اللدودان، إسرائيل وإيران،

إسرائيل 350 جنديًا إضافيًا في غزة.

وأحسر مائتى ألف إسرائيلي على

مغادرة منازلهم بالقرب من غزة وعلى

طول الحدود الشمالية المضطربة مع

الضربات، ومن المؤكد أن المزيد سيأتى. لقد أصبحت حياة أهل غزة، قبل وبعد السابع من تشرين الأول، في طي النسيان تقريباً، بينما تتوقع وسائل الإعلام بلا هوادة اندلاع "حرب شاملة"

و الحقيقة أن رد إسرائيل. بتفجير أجهزة

في الشرق الأوسط.

الاستدعاء، والاغتيالات المستهدفة، والتفصيرات بعيدة المدى، والعمليات الاستخباراتية، وتصريح نتنياهو الذي قال فيه: "لا يوجد مكان في

شعبية رئيس الوزراء بعد ان كان عند أدنى مستوياته منذ أشهر بعد 7 تشرين الأول، وربما يكون ذلك بمثابة ترخيص لاتضاذ إجراءات أكثر جسرأة، ولكن إلى أين سيقودنا هذا؟ الشرق الأوسط لا تستطيع إسرائيل الوصول إليه"، كل ذلك رفع تصنيف

من الواضح ان الولايات المتحدة

الدبلوماسية.

متورطة، حتى لو كانت الزيارة التي قام بها رئيس القيادة المركزية الأمريكية الجنرال مايكل كوريلا، إلى إسرائيل تبدو أشبه بإدارة الأزمات أكثر من كونها استكشافًا لطرق الضروج

وفي الوقت الحالي، يتمثل التحدي على طول الطريق والأحداث التي لا تزال تتكشف بوتيرة مثيرة للقلق، فإن المباشر ببساطة في منع اندلاع حريق صناء السياسات يكافحون من أجل إقليمي أكبر. اما إسرائيل، التي ترغب بشدة في التخلص من التهديد الذي تفرضه إيران، فتدرك أيضاً أنها غير قادرة على تحقيق هذه الغاية بمفردها، على الرغم من الهجمات التي حققتها إن تغيير النظام الإيراني ليس على

أجندة جو بايدن، ولا نائبته كامالا هاريس. أما بالنسبة لدونالد ترامب، ففي المرة التي بدا فيها مستعداً لمهاجمة إيران - بعد أن أسقطت طهران طائرة استطلاع أمريكية بدون طيار في حزيران 2019 - تراجع الرئيس السابق في اللحظة الأخيرة (على الرغم من أنه أمر باغتيال جنرال إيرانى رفيع المستوى هو قاسم سليماني، بعد سبعة أشهر). ولم يكن أحد ليتخيل قبل عام واحد أن الشرق الأوسط يتجه نحو لحظاته الأكثر

خطورة منذ عقود من الزمن. ومع وجود الكثير من الحطام المتناثر

مواكبة التطورات. ومع دخول الصراع في غِزة عامه الثاني، توقف كل الحديث عنّ "اليوم التالي". وكيف سيتم إعادة تأهيل غزة وحكومتها عندما ينتهي القتال أخيراً. أو نغرق في ضجيج حرب أكبر.وينطبق الشيء نفسه على أي نقاشى ذي معنى حول حل الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، وهو الصراع الذي أوصلنا إلى هنا في المقام الأول. وعند نقطة ما، عندما تعتقد إسرائيل أنها ألحقت الضرر الكافي بحماس وحزب الله، وعندما يكون لإسرائيل وإيران كلمتهما _شريطة ألا يودى ذلك إلى إغراق المنطقة في أزمة أعمق _وعندما تنتهى الانتخابات الرئاسية الأميركية، فربما تنجيح الدبلوماسية وتكون هنالك فرصة أخرى.ولكن في

الوقت الحالى، يبدو كل شيء بعيدًا! × محلل سياسي

"مُخْتَارَات"؛ العِمَارَةُ عند "الآخر"؛ تَصَمِيماً وتَعبِيرًا

"مِيسُ فَانَّ دَيْـرَ رُوِّ"

د. خالد السلطاني معمار وأكاديمي

في محاضراتي العديدة التي كنت القيها على طلبتي في قسم العمارة بكلية الهندسة البغدادية كنت اكرر ما يحلو لي من كلمات مختارة أتلوها بشغف في "حق" عمارة <مبنى سيفرام> (1958) Seagram حمينى Building المصممة من قبل احد اهم معماريتي الحداثة المعمارية "ميسن فان ديـر روّ" (L. Mies (1969 - 1886) van der Rohe في نيويورك بامريكا. واعتقد ان ولعى وشغفى بتلك العمارة اللافتة والرائدة كانا مبررين، لجهة ما تمثل عمارة المبنى من مقارية تصميمية مميزة جسدها بامان ويوضوح تامس ذلك "المدني" العتبد. ولهذا فليس من ثمة مبالغة في الامر بأن "يضيف" نقاد العمارة حرفي التعريف الى عمارة حسيفرام> ويدعو اها ب"الـ مبنى " The Building بدلا من كلمة "مبنى" Building المجردة! وفي ظني، بان مثل هذا التبحيل النادر وغير المألوف في الخطياب، يمكن تسويغه وتدريره لما بمثّل ذلك "المدنى" من قيمة و اهمية في الممار سية المهنية. كميا أن هذا المبنى عكس من دون ادنى شك، تطلعات ميسْ" المعرفية وتقصياته المهنية في ايجاد "فورم" معماري بمقدوره، ليس فقطُّ ان "يخالـف" ويعارض مـا امسى "عقيدة" معمارية راسخة بالمشهد المعماري، معبرا عنها في مقولة "لويس سوليفان" المجنحة من "أن الشكل يتبع المضمون"؛ وإنما الايغال في هذا المنحني وصولاً لـ "قطيعة" معرفية تنــادي بايجاد "شكل" واحد محدد، قادراً لان يستوعب "الوظائف" العديدة...

والمختلفة في أن!

معلوم ان "ميسْ فَانُ دَيْرَ رُوّ مند العشرينات ربط (أو حاول أن يربط) مفاهيمة المعمارية الخاصة مع الفلسفة المثالبة المسماة "الاسكو لانبة الجديدة" Neo-scholasticism (او "التومانيـة الجديدة" Neo- Thomism والتي تعود بمرجعيتها الى كتابات الراهب الدومينيكاني "توما الأكويني" <1225 1274->)، والتي بموجيها، كما فهمها مسسّ بصبغتها المعاصيرة، من ان اصبول علم الجمال فيها يكمن في الكمال وفي النزاهة، مثلما تكمن في التوازن الداخلي للاشكال، وكذلك في رياضيات التناسب النقى. كما انه يرى في تجريد الاشكال الهندسية الصافية، ووضوح الزوابا القائمة وفي الخطوط المتوازية. تجسيما "للفكرة المطلقة" و "الانسجام العالى". مثلما يرى في "الاشراق" وفي قيم حماليات التو مانية)، بمثانية قيمتين تحضران بقوة في المبانى ذات السطوح المزحصة بالكامل أو قريبة من الكامل. و في النتيجة تظهر لنا ابنية موشورية السطوح بأحباز غير مقسمة داخلياً متجمعة في طوابق بكتلة عمو دية موحدة. وفيها تظهر التفاصيل بحدها الادنى ("القليل يعنى الكثير "Less is more القول المأثور والمفضل الـذي ينسب الى "ميسْس")؛ كما تحضر التماثلية اللازمة والانتظام الصبارم، والايقاع المحكم والواضح وكلها مجتمعة تمثل مزايا منظومته الشاملة. لكن هذا النوع من "الاستاطيقا" (الجمالية)، كما يرى بعض النقاد، يمكن لها ان ترسخ ضاَلة

العابرة" امام ثبات وأبدية قوانين المنطق الرياضي، وامام إمكانات التكنولوجيا التى بفضلها تم تحقيق تلك الكتل الزجاجية المتلألئة والياردة. بالنسبة اليّ، تبقى مقاربة "مبسْ فَانّ دَيْرَ رُوًّ" التصميمية مثيرة للاهتَمام و الدرس. فهي بجرأتها النادرة و استثنائية اسلوب طرحها وسعيها نحو الاقتران بالفلسفة و صولا للكمال و النزاهة و التقشف و نأيها الدائم عن الزخرف الفائض ويحثها المستمر لايجاد حالة من الاختصار الشديد لعناصرها التصميمية ولرهافة لغتها المعمارية، تجعل منها مقاربة مدهشة، مسكونية بشغيف الكشف وارسياء الجديد فى الخطاب المعماري ومشهده! وفي ظني، فان تلك المقاربة "الميسوية" يمكن ان نراها "مجسدة" في غالبية المباني المصممة من قبل "ميسْ فان دَيْسَ رُوّ "، الا أن "التمثيل" الكامل والشامل.. والذكي لها (لتلك المقاربة) يمكن ان يظهر بوضوح وجلاء تامين فقط في "سيغرام بيلدنك"! ففى ذلك المبنى "النيويوركى"، والمشيد في عام 1958، يمكن تلمس حضور تلك العناصر "الميسوية" مجتمعة،. والأهم

الاحساس "بَنضج" تلك العناصر وكفاءة

استخداماتها، هي التي اسبغت ذلك

البهاء والألق والمعاصرة إلواسمة لنوعية

عمارتها. ولهذا كنت دائما أناشد اصدقائي

أو "طلبتي" (المنتشريين، الأن، في هذا

العالم الفسيح!) أن يمرو اعلى جادة "البارك

إِفْينْيُـو" فِي زيارتهم لمدينة نيويورك، حيث

تنهضى" بشموخ "سيغرام بيلدنـك

ويرفعوا راحة ايديهم كأيماءة "تحية" مني

لها: "صديقتي الرائعة"، وان "يتلمسوا"

جدرانها، أن أمكن، "لتسري" بهجة اللقاء

بها في "جسمي" البعيد عنها! ولد "لوُدفيك مُيسْ فَانَ دَيْرَ رُوّ" في مدينة أَخَنَّ (مَملكَة بروسيا/ الامبرطورية الالمانية) سنة 1886، وفي العشرينات من القرن الماضي أضياف "ميسي" الي لقبه الذي ورثه عن ابيه، لقب امه: "فان ديـر روّ " (مسايـرا بذلـك "موظـة" جديدة شاعت وقتذاك ضمن اوساط الفنانس ورجال الثقافة، بإضافة القاب اجدادهم لامهاتهم الى القابهم الموروثة عن ابائهم، واحيانا التخلى عن تلك الالقاب والاكتفاء باختيار القاب اجدادهم لامهاتهم: المعمار "لوكوربوزيه" من ضمنهم!). لم يحصل میسس" علی تعلیم مهنی عبر مدارسی ومُعاهد تعليمية عادية، وإنما ادرك ذلك عن طريق ممارسته العمل التطبيقي في مواقع النناء مساعدا لأبيه عامل الحجر وصاحب ورشــة لزخرفته. وفي عمــر 15 سنة ساعد معمار محلي في رسم مخططات كثيرة لتزينات جصية داخلية. في عام 1905 يسافس "ميسس" الى برلسين ليعمسل معمارا مساعدا ألى المعمار "برنو باول" احد اهسم المعماريين الالمسان وقتسذاك والمخذ في العمارة و اعمال الترينات الداخلية <الانتريـر>. كما عمل لاحقا عام 1908 في مكتب المعمار "بيتر بيرنهس"، الذي عد حينذاك، من اشهر المعماريين الالمان، والذي سعى وراء منح "الكلاسيكية" حياة جديدة، رابطاً اياها مع انظمة التراكيب الجديدة ومع ايجاد حلول وظيفية جديدة. وقد "رسخت" ثالث سنين عمل دائم في ذلك المكتب الشهير خلفية إساسية في تكوين الشاب "ميسس" معماراً مهنيا مهتماً وعارفا اهمية الأفكار الكلاسيكية الجديدة و قيمة الجانب التكنولوجي الصناعي في اطروحية معلمه المرموق! كميا اثر على

"ميسس" الشاب نتاج "فرنـك لويد رايت

و الذي اطلع عليه من خلال معرض مكرس

تلك الاطروحة التي عمل عليها كثيراً منذ



الصورة: مبنى "سيغرام بيلدنك" ، نيويورك ، (1958) ، المعمار : «ميسْ فَانَّ دَيْرَ رُوَّ» ، منظر عام

من طوابق المبنى، مع منح إمكانية تغيير

وتبديل نوعية الفضاءات الأخرى المتبقبة

في كل طابق بمساعدة قو اطع متحركة.

لقد لفتت عمارة "سيغرام" الانتسام اليها

للمنطق المفرط لتلك العمارة التي ولدت

حراء تو ظيف منظو ملة التقييس للعناصر

. الانشائية والتنفيذ التقنى ذي الجودة

العالية جداً وغير المسبوقة. كما ان

"فورمها" المعماري بدا متواءماً بصورة

حليَّة مع طبيعة المحتوى الداخلي للمبني.

لقد أثرت عقلانية طروحات "ميسْ"،

وتوظيفه الدائم لأكثر الاساليب البنائية

حداثة، بالإضافة الى منطقية اللغة

المعمارية لتصاميمه، على عموم مجرى

العمارة في العقد الذي اعقب الحرب

العالمية الثانية. ففي نتاجه تجلت بوضوح أكثر بكثير من المعماريين الأخرين

جماليات التقنية المتولدة عن عصر تصنيع

وتكنولوجيا البناء. هذا فضلاً من ان تأثير

لجهة اعتماده على نوعية مقاربة تصميمية

يمكن بسهولة محاكاتها وتقليدها، ما

ساهم في تَبَوُّؤ مدرسة "ميسْ" العقلانية

مكانة مؤثرة وفاعلة في الخطاب المعماري

العالمي ومشهده خلال العقود الاولى لما بعد

رأسُ "ميسْ فَانٌ دَيْرَ رُقّ مدرسة الباهوس

واشرف على غلقها عام 1933 اثر

مضايقات النظام النازي الصاعد حينها في

المانيا. بعد ذلك هاجر الى الولايات المتحدة

التي وصلها عام 1938، واسس هناك

معهد اللينوي التكنولوجي" في شيكاغو

كما صمم المجمع العام للمعهد عام 1940.

ورأس قسم العمارة فيه. في عام 1944

يصيح مواطنا امريكيا بحصوله على

الجنسية الامريكية. ويعد مبناه "كروان

هـول" (قسم العمارة) الـذي صممه في عام

1956 في ذات المجمع بشيكاغو، واحداً من

ضمن اهم انجازاته في الولايات المتحدة.

تم توظيف مفهوم "الفضاء الشامل" كأحد

الأفكار الرئيسية المؤسسة للحل التكويني.

ميسْ" على مجايليه ازداد قوة ونفوذ

برلبن عام 1910.

في عام 1930.

الى نتاجات المعمار الامريكي الشهير في العشرينات، والتي تستند الى فكرة قوامها تثبيت مواقع وحدة المصاعد والمرافق الصحية والخدمات الأخرى في كل طابق

برلين عام 1910. ارتبط اسم المعمار "ميسْ فَانَّ دَيْرَ رُوَّ" في العشرينات مع تجمعات المعماريين الالمان التقدميين. وفي عام 1926 صمم في برلين نصب خاص ٌ الى " كارل ليبكنضت" و روزا لوكسمبورغ" الاشتراكيين. كما عين المشرف إلعام على معرض " الاسكان" في مدينة إشتتغارت Stuttgart سنة 1927، وصمم هذاك مبنى سكنياً من ثلاثة طو ابق، بهيكل انشائى حديدي وامتاز بسمة التخطيط الداخلِّي الحر، تلك السمة الفارقة التي ستحضر في غالبية النتاج اللاحق لهذا المعمار المجتهد. في عام 1929 يصمم جناح المانيا في معرض برشلونة الدولي المعروف بـ"جناح برشلونـة"، مصممـاً ايضاً "كرسيه" البرشلوني الشهير. في ذلك المبنى ذي الابعاد المتو اضعة استطاع "ميسْ فَانُ دَيْرَ رُوّ" ان يحقق في الواقع الملموس تصوراتي وتقصياته التصميمية في خلق انظمة لـ"بُنَى" حيزية، والتي غالبا ما تكون مرتبطة ومتحدة مع "انسيابية" تكوينية ذات ديناميكة و اضحة. ففي الحل التكويني للجناح الالماني استطاع المعمار ان يبتـدع منظومـة تكوينية حديـدة كلياً. فالجدران الخارجية لا تعمل على اغلاق المدنى بإحكام، كما هو شائع، وإنما يظل الفضاء الداخلي ينساب ويدغم بحرية ـع الخارج، فليسس هناك، بالتــالي، أحياز مغلقة، كما ليست هناك حدود واضحة بين الداخل والخارج. ونظرا لاهمية العمارة المبتدعة فان محبي "ميسسْ فَانَّ دَيْسَ رُقًّا و اتباعيه استطاعيو أ مأبين اعيو أم 1983 1986 - إن يُعبدوا بناء الحناح، مرة أخرى، في مكانه الاصلى بعد ان تم تفكيكه سابقاً ونقله الى المانيا بعد انتهاء المعرض

تظُّل عمارة "مبنى سيغرام" (1958) في نيويـورك بامريـكا، علامة فارقـة ومشهود لها في نتاج المعمار العالمي "ميسسْ فانّ دَيْسَ رُوِّ". ففي ذلك المبنى الشّهيرَ استطاع المعمار ان يحقَّق واحدة من اهم طروحاته التصميمية المعروفة ب"التصميم المرن"؛

عوارض فولاذية Girders مكشوفة للخارج، ما أمكن الحصول على فضاء لقاعـة فسيحـة ذات ابعـاد 36.5 imes 64 م وبارتفاع حوالي 10 امتار، وخالية تماما من أعمدة وسطية. مما يتيح الى تقسيم فضاء القاعة الى أحياز ذات سعات متنوعة عن طريق استخدام قواطع متحركة لا يصل ارتفاعاها الى مستوى سقف القاعة. وقد أسهم تزجيج جدران المبنى بالكامل، وكذلك سطوح الأرضيات الملساء والسقوف المستوية، في تعزيز الإحساس بوحدة الفضاء المصمم وتكريس حضوره الطاغى في الحِل التصميمي. كان "مَّيسْ فَانَّ دَيْرَ رُوِّ "قَليَّل الكلام، ولكن

فالمني مغطى يسقف محمول يو اسطة

في تلكُ المقالات الشحيحية والتصريحات القَليلة التي ادلي بها للصحافة، استطاع ان يبلور بصورة تامة وشاملة ومحددة ايضا مفاهيمه الابداعية واطروحاته التي يؤمن بها مظهراً بالتالي تصوراته المعمارية الخاصة. ادناه بعض اقواله وتصريحاته التى تفسر خصوصية مقاربته التصميمة وتكشيف عن مفاهيمه المعمارية التي حعلت منه معمار أعالما معروفا، ذا اتحاه تصميمي متفرد.. والفت في أن.

"يتعين ان نيتدع <فورم> معماري، يستند على حقيقة أهدافنا، ويتماشى مع وسائط زماننا المعاصر، هذا هـو واجبنا

- "الابنيـة الاداريـة، هي "بيـوت" العمل، والنظام، ويجب إن تتسم على وضوح بين

واقتصاد ملموس" - "لست اقـف ضـد "الشـكل"، ولكني ضد اعتسار "الشكل" بمثابة هدف اساسي. فالشكل كغاية نهائية تقود الى "الشكلية". - "تَعدّ الهياكل الإغريقية، والبازيليكا الرومانية وكاتدرائيات العصور الوسطي بمنزلة الصروح الزمانية، وليس كمنتج لمعماريسين بذاتهم. فمن هو الذي يهتم باسماء اولئك المعمارييين مصمممي تلك المَاتْسِ؟ وماذا تدلل أهمية معرفة اشخاصهم وصفاتهم المحددة؟ ذلك لأن مثل تلك المأثر البنائية تبقى في جوهرها الحقيقي بصيغة المجهول. أن نماذجها بمثابة تعبير بحت لزمانها. ذلك لان اهميتها الجوهرية تكمن بكونها رموزاً لعصرها".

"غالبا ما يطرح على الطلاب او

المعماريون او حتى المهتمين بالعمارة سـؤالاً، في اي اتجاه يمكن ان تتطـور العمارة"؟. بالطبع، لسنا بحاجة، كما ليس من الضروري ان "نخترع" في كل يـوم <اثنـين> مقاربـة معماريـة جديدة. نحن نقترب الأن ليس الى نهايــة "العصر الجديـد"، وانما الى بدايـة عصـر أخـر؛ عصر يمكن ان ينطوي على افكار جديدة يمكن بها ان نهتدي الى قوى جديدة محركة والى طاقات اجتماعية واقتصادية اخرى، مَّ خَلالها بمكننا أن نكتشف أدوات أنتاج حديدة ومواد جديدة. وهذا كله هو الذي يعـزى اليه سبب ظهور "عمـارة جديدة". كما يتعين التذكير بان الامر الجديد لا يمكن ان يظهر بحد ذاته. فقط، عندما ننجز عملنا بصورة صحيحة، عند ذاك يمكن ان نضع <لُنِـنَّـة > اساسِ ثابتـة للمستقبل.. و منّ خــلَال مـرور سنــن عديـدة، توصلـت الى نتبجة مفادها بان العمارة ليست: <لعبة> مع الاشكال! لقد ادركت بوجود علاقة متبنة بين العمارة والحضارة. كما استنتجت بان العمارة يجب ان تولد من خلال القوى الحضارية المساندة والموجهة".

× استفدنا في كتابة بعض نصوص هذا المقال، من كتابنا "مئة عام من عمارة الحداثة" الصادر بدمشق، (2009). ً

ما أن وضعتُ قدمي في مدينة فيينا، حتى بدأتُ أفكر بمرسم غوستاف كليمت الـذي يقع في ضاحية هيزتنخ خارج فبينا. قمتُ بحولة صغيرة ثم تبضعتُ بعض الاشياء التيُّ أحتاجها، وانتظرت حتى جاء الصياح، لأنطلق نحو محطة القطار الرئيسية و انطلقتُ بالمتر و نحو محطة (أنتر سانك فيت)، وهناك قطعت شار عين صغيرين تحيط بهما البيوت القديمة الفاخرة، حتى دخلتُ شارع (فيلدمولخاسه) وهناك وجدتُ نفسي واقفاً أمام بوابة الفيلا رقم احدى عشـر، وهي بيتاً صيفياً مبنياً على طراز (نبو باروك) جعله كليمت مرسماً له. وضعت يدى على البواية الحديديـة التـى كان غوستاف يتحسسهـا كل يوم، وكأنى أضع يـدى بيد الاستاذ العظيم. ثـم قطعتُ الممر الذي يتوسيط الحديقة الواسعية الملائة بالزهور وأنا أستعيد لوحاته التي رسمها هنا، كل شيء يشير الى الفنان حيث تتعاقب الفصول، وكل زهرة تنبت هنا كأنها تعود من جديد لتعانق روح هذا الفنان وتُعطر فنه، وكل شجـرة تمد أغصانها كأنهـا تَحَيّى هذا العالم الساحر الذي شُيِّدهُ كليمت. لكن من أين أبدأ وكل زاوية هنا تسحبني عنوة نحو جمال الرسم والتاريخ والفن العظِّسُم؟ يا لهذه اللحظـة التاريخية التي جعلتني أقف هنا، لكن عليٌّ أو لا أن أقطع تذكرة الدخول لأعيش بين تفاصيل رسامي المفضل.

ياليت • ستار كاووش

في مرسم غوستاف كليمت

عند صالحة التذاكر الصغيرة ناولني الرجل الأشقر الذي يتحدث الألمانية والانجليزية التذكرة، بعد أن قدم لي بعض الارشادات الضرورية التي تتعلق بتفاصيـل المـكان. قرب الباب كان كليمت و اقفاً، و أقصـد نصب كليمت المنفَّذ بسلك حديدي و هو ينتصب برداءه الطويل وكأنه يستقبل الزائرين بطريقة ودودة. كانت الصالة الاولى مليئة يالرسومات اليابانية التي أدخلها كليمت في لوحاته واستلهم منها الكثير من الألوان والتفاصيل والتَّقنيات، وخاصة تُلك التي إستخدمها في خلفيات لوحاته الواسعة. مضيتُ الى الداخل فإنفتحتْ أماميّ. قاعـة جميلـة مليئة بتخطيطاتـه ودراساته التي تحولت الي لوحـات مذهلة، وفي زاويـة منها عُرضـتْ رسائله والبطاقـات البريدية التي كان يرسلهـا الى صديقتهُ إيميلي فلوخ، وقد حملتْ صور بعض المدن التي كان يزورها. هناك ممر طويل يُفصَلُ بعضَ القاعات عن بعضها، إمتلاً بالكثير من صور كليمت وتفاصيل حياته ويومياته، تأملتُ صور الفنان التي صورها في المرسم أو في أماكن مختلفة في فيينا، قبلُ أن أصل الى صالة فيها صور لخمسة عشر لوحة من لوحات كليمتُ التى لم تعد موجودة بعد أن سرقها النازيون سنة ١٩٤٢ وخبؤوها في قلعة المندورف ثم أحرقوها عند نهاية الحرب سنة ١٩٤٥، لـذا لم يتبقَ من اللوحات سوى هذه الصور بالأسود والابيض والتي صورتها كلها بإعتبارها حلقة مفقودة

في نهاية الطابق الأرضى وصلت اخيراً الى المرسم الذي أنتج لنا كل هذه الروائع، وهناك مازالت أخر لوحة غير مكتملة تتكىء على مسند الرسم، وكرسي الفنان فارغاً، وبمحاذاة المسند هناك طاولة التخطيطات التي كان ينفذ فوقها دراساته، فيما إنتصبَ على يمين مسند الرسم سرير واسع يشبه المنصة بحجم ثلاثة أمتار مربعة تقريباً، مغطى بشرشف مقلم باللونين الأسود والأبيض، وهو المكان النَّذي كان مخصصاً للموديات والنساء الجميات اللواتي رسمهن كليمت. وعلى الجانب الأيسر من مسند الرسم امتدت نافذة و اسعـة أسدلتْ عليها ستارة شفافة مازالت تعكس ضوءً ناعماً على لوحة الفنان الأخيرة. سُلِّمٌ طويل يؤدي الى الطائق الثنائي من الغيلا، وهناك عدد من الصالات المليئة بالكثير من الكتب والمطبوعات التي تتناول أعمال كليمت وحياته، كذلك الكثير من التذكارات التي

بعد جولتي داخيل المرسم (الفيلا)، خرجتُ نحبو الحديقة التي كان كليمت يعتني بها في تلك الأيام البعيدة، وجلستُ قليلاً على الأربكـة التي كان الفنان يحلسُّ عليها ّ أوقات الاستراحة ويختار الزهور التي سوف يرسمها في لوحاته الجديدة. بعد جولة قصيرة في الحديقة الأمامية، إنْتقلتُ نحو الحديقة الخلفية لهذا المرسم الذي يلبق برسام مثل كليمت. كانت الحديقة أكبر مما توقعتها والتدأت بشرفة كسرة خلف البيت، يحيطها من الجانسين سُلُمان واسعان متناغمان وكإنهما قطعة موسيقية باهرة. تستند الشرفة على عمودين تطل بينهما نافذة المرسم التي تفصله عن الحديقة. ها أنا أتجول هنا صحبة خيال الرسام المذهل بعد أن تُطلعتُ الى لوحاته وما تركه لنا من جمال. في نهاية الجولـة خطوتُ نحو المقهى الصغيرة التي أخذت مكانهـا وسط حديقة كليمت، والتي لم تكن تتسع سوى ليضعة أشخاص، وكأنها تَجَمُّع للاصدقاء أو لأفراد عائلة واحدة، ومن يزور هذا المكان يشعر حقاً بأنه حرَّ من عائلة هذا الرسام الفريد. جلست بمحاذاة شباب ياباني كان يتصفح مع صديقته كتاباً عن كليمت، وطلبتُ فنجان قهوة وقطعة من (ساخر تورته)، وهو الكعك الذي تشتهر به فيينا ويكون محشوا بالمشمش والشوكولاته عادة. وفكرت أن الفن الكبير هو الذي يجعل العالم صغيراً ويجمع الناس بهذه الطريقة، كما فعل كليمت وجمعنا من أماكـن متباعدة في هـذه البقعة الصغيرة و الجميلة و الخالـدة. مرَّ بعض الوقت قبلُ أن أَحَيِّي فتــاّة المقهى التي ودعتني بإبتسامة دافئة أثناء خروجي، وقبل أن أضع خطواتي في الشارع، أمسكتُ مقبض البوابة الحديدية من جديد، وكأني أُوِّدع صديقاً عظَّيماً، هكذا حسبتهُ رغم أنى لم ألتقبه بطبيعة الحال، لكني التقبتُ كثيراً بلوحاته التي سحرتني وكانت أحد الأسباب الرئيسية التي جعلتني

> قرب الباب كان كليمت واقضاً، وأقصد نصب كليمت المنفذ بسلك حديدي وهو ينتصب برداءه الطويل وكأنه يستقبل الزائرين بطريقة ودودة. كانت الصالة الاولى مليئة يالرسومات اليابانية التي أدخلها كليمت في لوحاته واستلهم منها الكثير من الألوان والتفاصيل والتقنيات، وخاصة تلك التي إستخدمها في خلفيات لوحاته الواسعة.



في كتاب (الحرب العراقية الإيرانية) بيير رازو يستند إلى أرشيفات عسكرية غير منشورة

علاء المفرجي

الانسان وتثبّت وهنه وتحّد من "تطلعاته

بعد سنوات عديدة من الهدوء الظاهري، تدهورت العلاقات بين إيران والعراق فصأة خلال شتاء 1979–1980. فقد اندلعت مظاهرات عنيفة أمام السفارة العراقية في طهران تطالب بإزاحة نظام صدام حسين البعثي. وأحرقت الأعلام العراقية وصور الرئيس العراقي أمام ممثلي الصحافة الدولية. وفي محافظة خورستان الحدودية، التي طالما طالبت بها بغداد والتي يسكنها في المقام الأول الناطقون باللغَّة العربية، تعرضت القنصلية العراقية في خرمشهر للنهب وطُرد قنصلها. كما تعرضت العديد من المدارسي التي تدرسي اللغة العربية للتخريب وتعرض مدرسوها للضرب. من عام 1980 إلى عام 1988، خاضت إيران والعراق أطول حرب تقليدية في

القرن العشرين. وشملت المأسى ذبح الأطفال الحنود، و استخدام الأسلحة الكيميائية، وضرب السفن المدنية في الخليج، وتدمير المدن. تقدم الحربّ الايرانية العراقية نظرة لا تتزعزع إلى صراع محفور في الذاكرة الجماعية للمنطقة ولكن قليل الفهم في الغرب. يوضح بيير رازو في كتابه الصادر عم مكتبة عدنان (الحرب العراقبة الإيرانية) والذي قام بترجمته فلاح حسن الاسدى، لماذا تظل هذه الحرب محورية لفهم الجغرافيا السياسية في الشيرق الأوسيط، من انعيدام الثقة العميق بين المسلمين السنة والشيعة، إلى هوسس إيران بالطاقة النووية، إلى الصراعات المستمرة في العراق. إنه يقدم مفاتيح لا تقدر بثمن لفك شفرة سلوك إيران والصراع الداخلي اليوم.

إن روايـة رازو تستند إلى أرشيفات

عسكرية غير منشورة، وتواريخ

شفوية، ومقابلات، فضلاً عن تسجيلات

إن الحرب بين إيران والعراق تجيب على أسئلة حيرت المؤرخين. لماذا شرع صدام في هذا الصراع المكلف وغير المثمر في نهاية المطاف؟ لماذا استمرت الحرب ثماني سنوات في حين كان من المكن أن تنتهى في غضون أشهر؟ من

صوتية استولى عليها الجيش الأميركي، والتى تفصل مناقشات صدام حسين مع جنراً لاته. وفي تتبعه للاستراتيجيات المتغيرة للصرب والديناميكيات السياسية _ العمليات العسكرية، والمناورات بين قوى المعارضة داخل كل نظام، والتأثير على إنتاج النفط الذي يشكل أهمدة بالغة لكلا البلدين ـ ينظر رازو أيضاً إلى الصورة الدولية. فمن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي إلى إسرائيل وأوروبا والصين والقوى العربية، تدخلت العديد من الدول في هذا الصراع، فدعمت أحد الجانبين أو الأخر، وفي بعض الأحيان غيرت

دولية حيث امتدت إلى الخليج العربي الغنى بالنفط. وبالنسبة للباحثين والقراء العاديين الذين يسعون إلى كشف بعض التعقيدات في الشرق الأوسط، فإن هذه

Pierre Razoux هو الفائز الحقيقي، إن وجد، في الحرب حين خسرنا الكثير؟ العراقية - الايرانية قبل الغزو العراقى للكويت في أغسطسس/آب 1990، قــام خبراء دوليون من إيران تبجعير فلاح حسن الاسدي وأوروبا والولايات المتحدة ومن مختلف أنصاء الشرق الأوسط يتقييم طبيعة " الكو التكتب مبادية الدعا يتعالى بهذه العورد. عنقاد بإحصاليات والمنطقة والعالمية " العدوان العراقى على إيران في مؤتمر دولي عقد في طهران. وتحت ذريعة Ble Ken Beck Ermes المطالسات الاقلدمسة، أطلق ذلك الغزو في عام 1980 ثـورة، تحوّلت بدورها إلى حرب تقليدية ذات أبعاد

المحموعية تحليل أسياب وعواقب الحرب الإيرانية العراقية ليسس فقط من وجهة نظر

الأطراف المتحاربة ولكن من منظور القانون الإسلامي والدولي. يقدم هـ ذا الكتـاب در اسـة و اسعة

النطاق للحرب الإيرانية العراقية (1980–1988)، ويضم وجهات نظر إقليمية ودولية جديدة مستمدة من المواد الأرشيفية الجديدة المتاحة مؤخرًا.

قسل ثلاثة عقود من الزمان، انخرطت إيران والعراق في حرب مدمرة دامت ثماني سنوات، والتي عملت على إعادة تعريف العلاقات الدولية في منطقة الخلسج. وتظل الصرب بين إيران والعراق بمثابة شذوذ في عصر الحرب الباردة؛ فقد كانت الصراع الوحيد المهم الذى توافقت فيه مصالح الولايات ا المتحدة والاتحاد السوفييتي عن غير قصد، حيث دعمت كل من القوتين العظميين في نهاية المطاف النظام

العراقي.

لا بعسد كتاب "حسرب إيسران والعراق" تقسم دور القوى العظمي في الصراع فحسب، بل ويستعرض أيضًا الأبعاد الاقلىمية والدولية الأوسع للحرب من خلال إبراز أدلة جديدة ووحهات نظر حديدة من محموعة متنوعة من المصادر. ويركز الكتاب على عدد من الموضوعات بما في ذلك الأبعاد الاقتصادية للحرب والأدوار التى لعبتها مجموعة متنوعة من القوى، بما في ذلك دول الخليج وتركيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وتعمل المساهمات في هذا المجلد على التأكيد على أن حرب إيران والعراق كانت صراعًا حاسمًا، حيث شكلت وجهات نظر الأطراف الرئيسية لجيل قادم. الكتاب ذا أهمية كبيرة لطلاب التاريخ

الدولى وتاريخ الحرب الباردة، وسياسة الشرق الأوسط، والسياسة الخارجية، والعلاقات الدولية بشكل



Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily 21 October 2024

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net "21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

كلاب عند المحيط الخارجي

-**55** اقـــرأ-

صدرت عن دار المدى رواية "كلاب عند المحيط الخارجي ' تأليف مادلين ثين ترجمة على عبد الأمير صالح... الروايـة كما جاء في التقديم ليست روايـة عادية، إنها رواية تبدأ وتنتهي بالقضية التي تؤرق كل أم، وكل أب، وكل أسرة ممتّ خبروا المأسَّاة الموجعة لأبنائهم المفقوديين في أثنياء الحرب وما بعدها.. فما بالك إذا عرفت أن المنتصرين فيها هم "الخمير الحمر" الذين يطلبون من كل فرد في المجتمع الكمبودي أن يملي قصة حياته أو يدوَّنها؟.





الفنانين الذين يعملون بفن

المصغرات في العراق من النخبة

لا يتجاوزون عشرة اشخاص،

وهناك هو أه أيضا لهذا الفن،

وموضوع المصغرات فيبه يعبد

نفسى ولغة محبية تنشأ بس

المتلقى والنموذج، واقتناء هذا

النموذج يرتبط بالذكريات او

أشياء من الصعوبة اقتناءها،

وتوفر إرضاء نفسي، وهذه

الهواية تسمى هواية الملوك

كونهم بميلون للمصغرات التي

وأشار الى ان "اغلب المواد

الأولسة لهذا الفن متوفرة في

الأسواق، والمواضيع التي

بتناولها فين المصغيرات تعني

بالحياة الاحتماعية والحانب

العسكري أيضا، والكثير من

طلاب الكلية العسكرية والبحرية

أصبحت اطروحات تخرجهم على

شكل النماذج المصغرة، ومنها

معارك بحرية وبرية، وفي احدى

المرات نفذت دايوراما ضخمة

لامرية المدفعية وفيها تأثيرات

أساسىي في السينما ببدأت في نهاية القرن ١٩ لكن الأفلام

الأرضية واستخدام الإنارة". ولفت الى ان "المصغرات كعنصر

فيها حرفة عالية".

بيت المدى ومعهد "غوته" يستضيفان الفنان طلال محمود للحديث عن تجربته في فن المصغرات

تحتضن هـذا الفن، وهناك تجمع

لاستقطاب هذه المواهب"

لافتا الى ان "الطباعة الرقمية

موضوع واسع ودخل عليه حاليا

الذكاء الاصطناعي وألية التنفيذ

بسام عبد الرزاق

77

اقام بیت المدی ہے شارع المتنبي، بالتعاون مع معهد "غوته" الألماني، يوم الجمعة الماضي، جلسة عن فن المصغرات، استضاف فيها الفنان طلال محمود للحديث عن تجربته في هذا المجال، والمساحة التي يوفرها هذا الفن وتداخله مع الكثير من الاحتياجات الحديثة، والتي تشهد تطورا رقميا كبيرا.

وقال طلال في حديثه عن هذا الفن، ان "التصميم عنصر أساسى بالنماذج المصغرة، كون الحاجـة الى مشهد مصغر اول خطوة للتنفيذ هي التصميم، ويجب ان يصبح لديك تصور ماذا ستضع من نماذج، وان الدابور اما تعتبر مشهد مصغر يدخل فيه عو امل مثل مو اد البناء و البلاستك و الكثير من العناصير التي تجتمع لتكوين الدايوراما". و أضَّاف، أن "هـذا الفين قديم ومن عصور غايرة وفي الدول الأوروبية تقام معارض ضخمة ولها جمهورها، اما في العراق الاهتمام بهذا الموضوع جاء بشكل فردى"، مبينا أن "عدد



النماذج المصغرة ونها فيلم كينغ كونغ" وبنسبة ٤٠ بالمئة تم استخدام النماذج المصغرة، وتمت إضافة مهارات في الحركية وانتفت حالييا في عصر الديحيتال الموضوعات التي تتعلق بالتحريك اليدوي".

وتابع طلال انه "لا توحد صعوبة في تعلم فن المصغرات، وهناك محاضرات متوفرة على الانترنت ويعدة لغات، لكن لا توجد مؤسسات رسمية





خلال المعالصة الحراريلة ببناء الإشكال حسب النموذج المحسم المراد تنفسده، وبعد سنوات ظهرت تقنية اكثر دقة ويتقنيات الحزم الليزرية وفيها مستوى عالى من الدقة على عكسن الطباعة الحرارية التي بدأت بالانقراض، وهناك مستوى اعلى لكنها لم تصلنا الى الان،

بناء منازل، وهناك إمكانية لتحزئية العميل وطباعتيه علي مراحل وهي عمليات تقنية تحتاج مهارات رقمية، ودور الفنان يقتصر على الإخراج، من خلال الاستعانة بالتقنية وتصبح مكملات لعمله"، مشير ا الى ان "الصين لديها توجه نحو

وبدأت باستخدام الألوان". و أو ضح انه "تو حد طابعات فيها خزانات من الاسمنت، وتنفذ

الانفتاح وجهوا دعوات للفنانين من العالم لإقامة نشاطات للرسم والنحت، واستضافوني عام ٢٠١٣ وقدمت في المعرض ٧ وأكمل، انه "في مشيروع بغداد

العالم، ومن ضمن فعاليات هذا

عاصمة الثقافة عام ٢٠١١ كان هناك توجه لإقامة تماثيل لشخصيات تاريخية واجتماعية ودينية، لغرض اظهار بغداد برونقها، وحبرت مسابقة من مرحلتين للتنافسي من قبل النحاتين على شخصيات معينة، وحين وصلنا الى مرحلة توقيع العقود تم اهمال الموضوع".

وبين انه "لا توجد أية مؤسسة رسمية تبنت فن المصغرات وغالسة المعارض هي من مشاركات فردية، والمتحف المتجول موجود في منطقة القشلة والكثير من المبدعين يشاركون فيه".

يخدرنا الكاتب التركى الحائز على نوبل أورهان باموق آنه بدأ حياته صحفيا، ضاريا بعرض الحائط بنصيحة والديه اللذين حذراه من السحن أو الموت مشردا في مهنة تقلق السلطات حتى الديمقراطية منها.. فكيف وأنت في إسطنبول التي تصحو كل صياح على خطاب جديد من خطابات الجنرالات؟ ، يكتب باموق: "إن الأسوأ هو الخوف.. ألاحظ أن الجميع خائفون وهذا ليس طبيعيا حرية التعبير تدنت حتى أصبحت في الحضيض ٰ

العمود

الثامن

🛚 علي حسين

حكاية على الوردي

وشباب الناصرية

أبحث في الأخبار ومجادلات الساسة

عن موضوع لعدد اليوم، وريما

عن فكرة أقنع بها القارئ المحاصر

باخبار الموت والفجائع، والصمت

وتستثنى "علآن"، لماذا أنتم معشر الكتاب تناصبون النائبة "الشحاعة" العداء، فيما تغضّون الطرف

عن نائب يحرض على متظاهري

ماذا نكتب ياسادة في بلد يرفع سيف القانون في وجه حرية

التعسر، ويعتس الحديث عن الفساد و المفسدين رحساً من عمل الشيطان، في موسوعته الكبيرة لمحات اجتماعية من تاريخ العراق

يروي على الوردي نقلا عن مؤرخ

وحد مقالاته كثيراً ما تمنع من قبل

تركى: أن صحفياً في إسطنبول

الرقاية، فذهب إلى مدير الرقاية

يسأله عن الحدود التي يستطيع

أن يكتب فيها من دون أن تُمنع مقالاته، فأجابه المدير بأريحية قائلاً:

تستطيع يا عزيزي أن تكتب في كل

شيء"، ولمّا أبدى الصحفي استغرابه

من هذا الحواب، أخذ مدير الرقابة

يوضَّح له المقصود من عبارة "كل

شيء" وقال له: "طبعاً! عن كل شيء

سوى، الحكّام والحكومات الأجنبية

الصديقة و الثورة و الإضطرابات

والسياسة الخارجية والسياسة

الداخلية والدين والتفكير الحر

والدستور والمؤامرات ومدحت

باشا ونظمى بك والسلطان مراد

يهذه المواضيع".

والفوضى والحرية وحقوق الشعب

والسلطات وحريم السلطان والوطن

والأمة والقومية والنواب والشيوخ

والإصلاحات وموسم الجراد ويعض

المواضيع الأخرى المتصلة إلى حد ما

الناصرية؟!

العالمي، في كل يوم تواجه بهذا السؤال الأزلي: لماذا تكتب عن فلان

ماذا يفعل بعض اللذين يلبسون رداء المدنية ويوهمون انفسهم انهم كتاب مع درس باموق هذا.. سيضحك البعض من سذاجتي ويقول ياسيدي ان هؤلاء يجيدون التعلق بأذيال المسؤول والسياسي، ويصمتون على ما يجري من انتهاك لحرية لشباب المحتج في ذي قار ، بل البعض منهم يحرض على استباحة

دماء هؤلاء الشياب . هل تنفع حكاية على الوردي مع كاتب عمود مثلى يرى أنّ البعض لا يريد للعراق أن يعبر هذه الكيانات التى يسميها عشاقها أحزابا وكتلا سياسية، من أجل العيش دولة يشعر فيها الفرد بالحرية والكرامة والامان، لا يصطاده مدون " قابض " بالدو لار في مواقع التواصل الاجتماعي لتتهمه بالخيانة ، و لا يساومه نائب "مخادع" يتعشى مع الفساد ليلا ، ويرتدى ملابس النزاهة امام

مطار أوروبي يحدد "مدة الأحضان" بثلاثة دقائق فقط

أثار مطار دنيدن في نيوزيلندا جدلًا كبيرا على منصات التواصل الاجتماعي، بعد وضع لافتة في منطقة تنزيل الركاب، تحدد مدة الأحضان بشُلاث دقائق فقط، مع نصيصة مرفقة تقول: لتحظوا بوداع دافئ أكثر، يرجى استخدام موقف السيارات".

وأثارت تلك اللافتة تفاعلًا كبيرًا على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث عبّر بعض المعلقين على منشور انتشر بسرعة على فيسبوك، عن استيائهم مما وصفوه بـ"حظر الأحضان".

وفاء عامر تطلق مشروعا خيريا

في المقابل، أبدى آخرون دهشتهم من استمرار وجود منطقة تنزيل ركاب مجانية عند البوابة الرئيسية للمطار، وذلك في ظل الرسوم المتزايدة في مطارات أخرى حول العالم.

من جانبه، علّق المدير التنفيذي لمطار دنيدن، $\hat{\mathrm{RNZ}}''$ دانييل دي بونو، في مقابلة مع إذاعة النبوزيلندية، على الجدل، قائلًا إن المطارات غالبًا ما تكون "بورًا للمشاعر"، مشيرًا إلى دراسة أكدت أن "حضنًا يستمر لمدة ٢٠ ثانية، كاف لإفراز (هرمون الحب) أوكسيتوسين"."

حركة المرور في منطقة التنزيل. ونبه إلى أن موقف السيارات في المطار يوفر ١٥ دقيقة من الوقوف المجاني، مما يمنح الوقت الكافي لتوديع الأحباء بشكل مريح، لكنه أضاف بنبرة مازحة أن فريق العمل في

وأضاف دى بونو أن تسريع عملية التوديع

يساعد في إتاحـة الفرصة لمزيد من الأشخاص

لتبادل الأحضان، مما يسهم في تحسين تدفق

المطار "شاهـد أشبياء مثـيرة للاهتمام تحدثً

في موقف السيارات على مر السنوات.



الفضائيات!.

بائع ورود متنقل يزين شسوارع نينوى ببدلته الرسمية

خلال مداخلة هاتفية مع برنامج تلفزيوني، كشفت الفنانة وفاء عامر عن مشروع جديد بدأت التحضير له لتشعفيل الأرامل والمطلقات.

للأرامل والمطلقات

قالت و فاء: "أنا ميحيش أقعد دقيقة من غير شغل ولو ده حصل بنهار.. والحاجة الوحيدة اللي بتخليني أنسى إنى مشر بشتغل إن يكون عندى شُخَّصية مهمة مسيطرة على كل مشاعري و أحاسيس".

تابعت: " اعمل مشروع طبخ البيت، لن أتوقف، وسأشغل فيه الأرامل ه المطلقات، هعمل المشروع مشس هیشتغل فیه حد قادر، دی وظیفتی، مشى إنى أفن بسى، انا أفن إزاي نخرج مِن أزمة، أنا ما بحبش اللي

يُذكر أن وفاء عامر شاركت في موسم دراما رمضان الماضى من خلال عملين، أحدهما كان مسلسل "حق عرب"، بطولة أحمد العوضي، ديناً فؤاد، رياض الخولى، وليد فواز، دنيا المصري، كارولين عزمى، أحمد صیام، سلوی عثمان، وفاء مکی،

ظاهرة بيع الورود الطبيعية في شوارع الموصل لم تكن موجودة

أحمد عبيد الله محمود، مييدو ماهر،

الطفل منذر مهران، وعدد آخر من

الفنانين، تأليف محمود حمدان

وإخراج إسماعيل فاروق.

قبل عام 2014، حتى محلات بيع الهدايا كانت تقتصر على الورد الصناعي فقط، وبأعداد قليلة، نظراً لما كانت عليه أم الربيعين من ظروف صعبة حالت دون الاهتمام بمثل هذه الجوانب من حياتها العامة. لكن بعد التحرير، شمل الانفتاح الاجتماعي هذه الأمور، فافتّتحت العديد من محلات بيع الورود منذ عام 2018، أولها كان «لريحانة»، فتاة موصلية شابة ما زالت تعمل به لغاية الآن.

الموصلي عامر شريف، ذو الثمانية عشر عاماً، الذي استحدث طريقة بيع الورود ونزل إلى وسط الشوارع بين زحمة السيارات والناسس، ليكون أول بائع ورود متنقل في أم الربيعين. ليس ذلك فقط، بل تميز بارتدائه للبدلة الرسمية التي ساعدته على تسويق عمله، وتمكن من أن يجذب أخاه الصغير وخاله وابن خاله ليعملوا معه في ذات المهنة، واتخذوا شارع الغابات السياحية موقعاً ثابتاً لهم. شريف في حديثه لـ(المدي) أوضح

الموصل / سيف الدين العبيدي

وهذا ما عمل عليه أيضاً الشاب

أنه بدأ ببيع الورود منذ أن كان عمره ١٢ سنة داخل جامعة الموصل في عام ٢٠١٧، شم انتقبل بعد ذلك بعامين إلى منطقة الغايات السياحية، باعتبار المكان يقصده العرسان والعشاق على مدار اليوم، واستقر فيه بالبيع على قارعة الطريق.

وأكد أن ما يميز عمله هو ارتداؤه للملابس الرسمية، وهذا الأمر ساعده

طبيعي من نوعيات هولندية وكينية على تسويق عمله، وأصبحت الورود وجورية، يذهب أسبوعباً لحليه من مصدر رزقه وعمل حميل اعتمد فيه على ذاته. وأضاف شريف أنه لديه ورد مدينة أربيل ويحتفظ به عند صديق



وأشار إلى أنه يعمل من الساعة العاشيرة صباحاً إلى الواحدة ليبلاً، وأصبح لديه زبائن كثر يأتون إليه بين مدة وأخرى. وبين أن الإقبال يكون عالياً في الأعياد والمناسيات مثل عيد الحب، وعيدي الفطر والأضحى، وعيد الأم. يقول شريف إنه دائماً ما ينشر مقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمله، وأصبح لديه زبائن من بغداد وأربيل وكركوك يأتون إليه عند زيارتهم للموصل ويتعرفون عليه عن قرب. وأضاف أنه استطاع أن يجعل أضاه الصغير يعمل معه، لسس ذلك فقط، بل أيضاً خاله وابن خاله، لأنهم رأوا أنه عمل جيد وفيه ربح وفير. ويطمح شريف في المستقبل

أن يفتتح محلا خاصاً به، لكنه سيبقى

يبيع في الشارع الذي يراه الأكثر

تسويقا لوروده.

لديه محل لبيع الورود من أجل الحفاظ

عليه لأيام طويلة وحمايته من الذبول.

وبين أن سعر الوردة الواحدة ٥ ألاف

دينار، ولديه باقة ورد صغيرة بسعر